

الكاتب الأول للحزب، الأستاذ إدريس لشكر، خلال حلوله ضيفا على برنامج «بدون لغة خشب» على إذاعة «ميد راديو»

حان الوقت لرئيس الحكومة أن يعقد اجتماعا مع المعارضة ليناقدش معها الأوضاع والقضايا المطروحة



الحكومة الحالية

غارقة في التناقضات

وتحتاج إلى ملتمس

رقابة، والمعارضة

مدعوة أكثر من أي وقت

مضى لتفعيل الرقابة

وانقاذ مسار التنمية

والديموقراطية

لا أحد يزايد علينا في

القضية الفلسطينية...

منظمة التحرير

الفلسطينية هي الممثل

الشرعي والوحيد

للشعب الفلسطيني

والتفاوض يجب أن يكون

معها

الاتحاد الاشتراكي

يجد نفسه في الخيارات

والاستراتيجيات الملكية،

ونحن قوة سياسية

حاضرة تنظيما

ومجتمعيا، وحزب

يخاطب العقول

لا البطون

صفحة 03

الاثنين 14 أبريل 2025 الموافق 15 شوال 1446 العدد 14.012

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة



الثلث: 4
دراهم
الاتحاد
الاشتراكي

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

ستافان ديميستورا يقدم اليوم إحاطة حول نزاع الصحراء المفتعل

اقتناع المنتظم الدولي بأن

الوقت قد حان لطّي الملف

رغم تحركات الجزائر

الرئيس الأمريكي يحث

الأطراف على الانخراط

في محادثات من دون تأخير

في ظل تنامي الدعم الدولي

لمغربية الصحراء وللحكم

الذاتي كحل وحيد

صفحة 02

لجاولتهم اختطاف معارض لنظام تبون وشنقريحة

فضيحة: فرنسا توجه الاتهام إلى ثلاثة جزائريين من بينهم موظف في قنصلية جزائرية



صفحة 02

للإقليم، كما أنها أكدت أن «الإقليم مؤهل لتقرير المصير» وأسقطت عبارة «الاستفتاء» من بيانها. نحن أمام تحول كبير سيشهده ملف الصحراء بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة القلم في إعداد مسودة القرار، والذي يُشير بوضوح إلى أن القرار المقبل الذي سيصدر في أكتوبر 2025، سيحدث ثورة كبيرة في الملف قد ينتهي إلى تبني كلي لمقترح «الحكم الذاتي الحقيقي»، وهو الحكم الذاتي الذي يُلقى مسؤولية كبيرة على المغرب في الإسراع من خطوته بالتفكير في هذا المشروع «الحقيقي»، الذي سيكون هو الأرضية والأساس للتفاوض، والقابل للتطبيق، والواقعي...
الرهان اليوم هو رهان على المغرب خارجيا لكي يُطور مقترحه ويعيد تدقيقه وتوضيح الكيفية التي يُفكر بها في تنزيله على الواقع، ورهان خارجي لكي يظل ماسكا بزماء الأمور ومتحكما في المسار السياسي الجديد الذي يُنتظر إطلاقه ما بعد أبريل الجاري وإحاطة ديميستورا.

لذلك فالمسار المغربي هذا على الصعيد الداخلي سيكون عليه أن يسلك عدة أبعاد: بعد مرتبط بالاستحقاقات التشريعية والمحلية التي ستجري بعد سنة ونصف، وهو استحقاق لا يمكن التحضير له دون الأخذ بعين الاعتبار هذا التحول اعتبارا لكون المنطقة مقبلة على استقبال مبادرة الحكم الذاتي، وقد كنا نؤكد، ولا تزال، على ضرورة الدفع بوجود بنات مؤسساتية لاستقبال المبادرة المغربية، هذه البنات التي ستحدد ملامحها الانتخابات المقبلة، لذلك فالنشريات التي سننظم الاستحقاقات المقبلة والتطلع الانتخابي الجديد يجب عليها مراعاة هذا المسجد السياسي الجديد.

البقية ص 12

حكم ذاتي «حقيقي»

يقدم من الآن في إعداد تصور جديد تكون قاعدته هي المبادرة التي تقدم بها سنة 2007-2006، وتتوجه بها إلى المستقبل وإلى الأمم المتحدة خاصة مع تأكيد أمريكا عزمها العمل بشكل «سريع وفوري» لطرح المقترح المغربي ودفع الأطراف إلى قبوله، لكن هذا التحول مرهون اليوم بالمغرب لكي يستجيب لهذا المطلب الأمريكي بجعل مبادرة الحكم الذاتي مبادرة «حقيقية»، والمقصود هنا بتحويلها من رؤية سياسية، مقترح نظري، إلى رؤية واضحة مؤسساتية يكون المغرب مستعدا لمواجهة الدول التي تصدر مثل هذه المواقف، أصدرت هذه المرة بيانا قد نصفه «بالناعم» تخلت فيه عن قاموسها الذي تستعمله خاصة من حيث انتقالها من وصف الإقليم الجنوبي الصحراوي بـ «الإقليم المحتل» مشيرة إليه كإقليم «غير متمتع بالحكم الذاتي» مستعملة لغة الأمم المتحدة، مما يشير لوجود استعداد جزائري للانخراط السياسي في التصور الذي تحدثت عنه الولايات المتحدة الأمريكية في تصريحها هذا، بل ولأول مرة تتخلى الجزائر عن توصيف المغرب «بالقوة المحتلة

المغرب مطالب بتسريع اشتغاله في هذا الموضوع، بتهيء المنطقة نحو استقبال هذا الحل المغربي الذي يحظى بدعم واسع من طرف المنتظم الدولي والفاعلين الكبار فيه، بل حتى الجزائر التي عادة ما تصدر بيانات نارية في مواجهة الدول التي تصدر مثل هذه المواقف، أصدرت هذه المرة بيانا قد نصفه «بالناعم» تخلت فيه عن قاموسها الذي تستعمله خاصة من حيث انتقالها من وصف الإقليم الجنوبي الصحراوي بـ «الإقليم المحتل» مشيرة إليه كإقليم «غير متمتع بالحكم الذاتي» مستعملة لغة الأمم المتحدة، مما يشير لوجود استعداد جزائري للانخراط السياسي في التصور الذي تحدثت عنه الولايات المتحدة الأمريكية في تصريحها هذا، بل ولأول مرة تتخلى الجزائر عن توصيف المغرب «بالقوة المحتلة

اللقاء الذي جمع وزير الخارجية المغربي مع نظيره الأمريكي ماركو روبيو والمباحثات التي شهدها هذا اللقاء،

أسفرت عن صدور بيان أعادت فيه الولايات المتحدة الأمريكية توضيح موقفها من ملف الصحراء «الغربية» باعتبار المنطقة عبارة عن «إقليم» مغربي خاضع للسيادة الكاملة للمغرب، والحكم الذاتي هو الحل الوحيد لطى الملف بتجديد اعترافها بمغربية الصحراء «الغربية»، ويعت روح الإعلان الرئاسي الذي وقعه الرئيس ترامب عند ولايته نهايته الأولى سنة 2020، باستعماله عبارات واضحة لا تؤول فيها للموقف الأمريكي الاستراتيجي، الذي يعبر عن رؤية وعمق الدولة الأمريكية في ظل التحولات التي تشهدها منطقة الجنوب من تحولات ونزاعات إقليمية وحروب وتهديدات أمنية، لذلك جاءت العبارات الواردة في البيان/ التصريح الأمريكي واضحة من خلال، ليس فقط تجديد موقفها، بل إعادة إسناده وتقعيده سياسيا كروية واضحة للإدارة الأمريكية الجمهورية بقيادة ترامب، بتشديدها على دعمها لمبادرة مقترح الحكم الذاتي المغربي الجاد والموثوق والواقعي، باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع». هذا الموقف الذي تم إعلانه لستافان ديميستورا زابت الولايات المتحدة الأمريكية من إعادة تدقيقه من خلال الإشارة إلى أن «الولايات المتحدة الأمريكية تعتقد أن الحكم الذاتي الحقيقي في



نوفل
البعمرى

أي أفق لمهمة

ديميستورا، وأي دور للمينورسو؟

التحول

الجزري أو

الانسحاب...!

كسبر
الخاطر



عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoofr

== قد يكون هذا آخر مثول لديميستورا أمام مجلس الأمن، تماشيا مع الأجل التي وضعها لنفسه، أو قد تكون نقطة التحول الجذرية التي تجعله يضع قدمه في ركاب الحل الذي يتبلور حوله أجماع دولي لا يخفى عن أي متتبع، علاوة على قراءة موازين القوة (التي سبق أن برر بها فشله في مهمته في سوريا عام 2018) كما ترسم على أرض الواقع.. ولعل أكثرها بروزا هو الابتصير أن حاملة القلم في القضية أمريكا يمكنها أن تقترح، غدا، قرارات تعارض قناعاتها الذاتية! ولا يسعى إلى أن يجعل من البوليزاريو إجباريا جزءا من الحل، إذا كانت قد خندقت نفسها على أساس أنها جزء من المشكل .. ولعل «تجاوزها courcircuiter هي الجزائر في حال حدوث توافق دولي شامل تستوجب المرحلة القادمة...»

== كان من الطبيعي أن يكون ستيفان ديميستورا، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة السيد انطونيو غوتيريس، الشخصية الأولى التي تطلعها واشنطن رسميا، على خارطة الطريق وخطة العمل الذي تراها مناسبة لتصريف موقفها الداعم لسيادة المغرب، وأيضا الخطة التي تكشف طريقها في معالجة الملف من الآن فصاعدا.

أولا: لأن ستيفان ديميستورا، وقت الإعلان الأمريكي المغربي المشترك، كانت تفصله عن الموعد الأممي السنوي حول الصحراء (يومه الاثنين 14 أبريل)، أياما قليلة ليقيم فيها إحاطة حول تقدم مساعيه في تنفيذ قرارات مجلس الأمن..

ثانيا: هو المعنى بأن يأخذ بعين الاعتبار لا الموقف المبدي الذي مرت عليها 5 سنوات، بل تفاصيل التنفيذ التي تضعها الولايات المتحدة، صاحبة القلم، في ما يخص التدبير الدولي لملف القضية الوطنية أساسا فيها: السقف الزمني الجديد، قاعدة الانطلاق والوصول في الحل، ثم التزامها الدولي بتسهيل لقاء الأطراف حول الحل.

بالنسبة لهاته النقطة يحسن بنا أن نطرح السؤال التالي: هل سيواصل المبعوث الشخصي استيفان ديميستورا مهامه؟ وهل كانت له آراء خاصة تناقض هذا المسار؟

بالنسبة للسؤال الأول نحن نذكر بأن المبعوث السويدي الإيطالي كان قد وضع لنفسه شهر أبريل الحالي كموعد للاستمرار أو الانسحاب إذا ما فشل في التقدم على المسار الذي حدده قرار مجلس الأمن الأخير والقرارات التي سبقتها.

وهنا يمكن أن يكون الموقف الأمريكي ذو حدين بالنسبة له: إما أن يكون حل النجاة، بحيث إن واشنطن هي عاصمة الملف، بطبيعة الحال في شراكة مع المغرب من حيث الحل، وإما أنه سيكون عاجزا عن مسابقتها وبالتالي يجد نفسه في تعارض مع صاحبة القرار في الملف، بالتالي خارج الفرصة الجديدة في الحل. وإذا كنا قد عرفنا ما قيل له، فلا نعرف ماذا كان رده.. وهو ما سنعرفه اليوم .. وهو ما سيحدد كذلك على ضوء الجواب الذي تقدمه على السؤال الثاني: هل له رأيه الخاص أو ميل ما:

في الواقع راكم ديميستورا الكثير من نقاط الخطأ في حق المغرب، الطرف الرئيسي في القضية وصاحب الحق فيها، ولسنا هنا في طور تعدادها، ولكن نذكر منها على وجه الخصوص سعيه إلى حشر جنوب إفريقيا في الملف بالرغم من مواقفها المعادية وسعيه إلى البحث عن منفذ للاتحاد الإفريقي عبرها بالرغم من حصريته الأمم المتحدة في تدبير الملف..

- ثانيا كان ديميستورا قد اقترح من ضمن ما تبادر إلى ذهنه في أكتوبر الماضي فكرة التقسيم.. وهي الفكرة التي رفضها المغرب في حينها، بالرغم من محاولات التعتية التي تجندت لها الدبلوماسية الجزائرية من داخل قنوات التفكير المهمة في واشنطن (مجلة فورنر أفيزر مثلا انظر مقالنا عن الموضوع في حينه).

وقد كان المغرب مُخرجا له في الرد: طالبتة المملكة بأن يعري ويكشف اسم من أوحى له بذلك لكي يستقيم الرد.. وهو ما تبين من بعد بدون رد ديميستورا!

وقد دفت المبادرة الأمريكية هذا المسار وأنهت معه كما أنهت مع فكرة الاستفتاء...

النقطة الثالثة: هي أنه كان يعتبر في ديباجة مقترحاته في أكتوبر بأن الحكم الذاتي لم يكتمل بعد، وأن على المغرب أن يصدق في مقترحاته، وهو ما جاء عليه الرد واضحا أيضا: الحكم الذاتي هو نقطة الوصول وليس نقطة الانطلاق...

وهو ما يتأكد اليوم من خلال الموقف الأمريكي الذي انحاز كليا للموقف المغربي، باعتبار أن الحكم الذاتي هو السقف ونقطة الوصول وليس انطلاق التفاوض!

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن في هذا أيضا رد على تصورات مغربية نفسها ترى أن الحكم الذاتي يجب أن يزل ويتم تفعيله على أرض الواقع، والحال أنه «مقترح موضوع أمام الأمم المتحدة» وليس مقترحا يهيم التدبير الداخلي للتراب يمكن للمغرب أن يسابق فيه وبه الزمن ويسعى إلى تطبيقه باعتباره نظاما لامركزيا موسعا، بل لا بد من أن تتبناه الأمم المتحدة (مجلس الأمن بالأساس) لكي ينتقل إلى تنفيذ في إطار سياسي دولي تحت إشراف مجلس الأمن..

البقية ص 12



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

خلال حلوله ضيفا على برنامج «بدون لغة خشب» على إذاعة «ميد راديو»:

الكاتب الأول للحزب: الاتحاد الاشتراكي تقدم بملتمس الرقابة لمواجهة تغول الحكومة

لا يحق لأي أحد أن يزايد على الشعب المغربي بخصوص القضية الفلسطينية



وفي حديثه عن البلوكاج الحكومي في السابق، أكد الأستاذ لشكر، أن عبد الإله بنكيران هو من تسبب في البلوكاج سنة 2016، وحاول بذلك عرقلة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وعمل على منعه من المشاركة في الحكومة.

وشدد الأستاذ لشكر على أن الاتحاد الاشتراكي، آنذاك، عبر، في إطار المشاورات التي كانت بحسن نية وبكل مسؤولية، عن مشاركته في الحكومة، إلى جانب الأطراف السياسية، مسجلا أن بنكيران حاول أن يمارس حيله واختار مهاجمة الحزب وإقصاءه وعرقلته.

من جهة أخرى، أكد الأستاذ لشكر أن ما تفقدته بلادنا هو النقاش السياسي الحقيقي داخل المؤسسات، بدل ما يحدث اليوم في المواقع الاجتماعية والمنصات الافتراضية، وبالتالي يجب تصحيح الأمور واستعادة الثقة في العمل السياسي والحزبي، استعدادا للاستحقاقات القادمة.

وذكر الكاتب الأول بأن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يعيش دينامية وحضورا قويا في جميع المحطات، ونظم ندوات ولقاءات تنظيمية وتظاهرات متميزة خاصة خلال شهر رمضان، وخاطب عقول المواطنين والشباب داخل المقرات وفي القاعات العمومية بمختلف الجهات والأقاليم بعيدا عن سياسة القفف.

وشدد الأستاذ لشكر على أن الاتحاد الاشتراكي حاضر في المشهد الحزبي والسياسي، من خلال مبادراته ومقترحاته داخل البرلمان بمجلسيه، وفي القطاعات المهنية والنقابية، وفي الأقاليم والجهات وداخل المنظمات المدنية والجموعية، وأن الحزب يبقى فاعلا قويا على المستوى التنظيمي والتأطيري والتعبوي.

وخلص الأستاذ لشكر إلى أنه على كل مناضلة اتحادية ومناضل اتحادي أن يكون له طموح بكل مسؤولية وتфан، للتوجه نحو المستقبل بكل تفاؤل وأمل.

وبخصوص ما تم الترويج له بخصوص حركة حماس، قال الكاتب الأول للحزب إنه «لا أحد يمكن أن يزايد علينا في القضية الفلسطينية، واستغلال الشعارات الفضفاضة

قال الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، «إننا في المعارضة نختلف بحسب إيديولوجية كل حزب ومواقفه ورؤيته للقضايا والمواضيع المطروحة».

وأكد الأستاذ لشكر، خلال حلوله ضيفا على برنامج «بدون لغة خشب» عبر إذاعة ميد راديو، مساء الجمعة 11 أبريل 2025، أن هناك مشاريع وإستراتيجيات «لا يمكن لنا كحزب إلا أن تكون معها باعتبارها مبادرات ملكية كالورش المتعلقة بالحماية الاجتماعية، ومخطط الماء والأمن الطاقوي لبلادنا».

وأشار لشكر، في هذا السياق، إلى أن التدبير الحكومي لهذه المشاريع قد يؤدي إلى انهيارها أو عدم تحقيق نتائجها، خاصة ورش تعميم التغطية الصحية على كافة المغاربة، وبالتالي يجب مساهلة الحكومة ومراقبتها في ما يتعلق بتنزيل وأجرة هذه المشاريع على أرض الواقع، موضحا أن الاتحاد الاشتراكي يقوم بدوره في المعارضة بكل مسؤولية، وينبه إلى الاختلالات الموجودة في تنزيل البرامج والمشاريع، ويقدم مقترحاته ومبادراته.

وفي هذا الإطار جدد الأستاذ لشكر التأكيد على أن الاتحاد الاشتراكي تقدم بملتمس الرقابة لمواجهة تغول الحكومة، وبالتالي خلق جوا من النقاش السياسي والمجتمعي، ونحن على بعد سنة من الاستحقاقات الانتخابية 2026. مشيرا إلى أن المبادرة المتعلقة بتشكيل لجنة تقصي الحقائق حول استيراد الأغنام والأبقار انخرط فيها الحزب، رغم أنها تبقى صعبة جدا بالنظر إلى ما تقتضيه من النضاب القانوني (الثلاث)، في ظل التغول الحكومة وأغلبيتها العديدة.

وأكد الأستاذ لشكر أنه، مع هذه الحكومة وأغلبيتها والتغول الحاصل، نعيش اختلالا في التوازن المؤسساتي وفي الجهات والأقاليم، مشددا على أنه حان الوقت ليعقد رئيس الحكومة اجتماعا ويلتقي بالمعارضة ويناقش معها الأوضاع والقضايا المطروحة.

وأشار الأستاذ لشكر إلى أن المشكل اليوم يكمن في اختيارات الحكومة، فعوض دعم الفلاحين الصغار والكسابة، توجهت إلى دعم الاستيراد و خدمة مصالح بعض اللوبيات والشناقة والمضاربين.

إدريس لشكر بدون لغة خشب: «وطنيتنا هي التي تملي علينا مواقفنا»



عبد السلام المساوي

مساء يوم الجمعة، 11 أبريل 2025، حل الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، الأستاذ إدريس لشكر ضيفا على برنامج بدون لغة خشب؛ وهذه بعض عناوين الأجوبة عن أسئلة رضوان الرضواني:

وطنيتنا هي التي تملي علينا مواقفنا، الأولوية لدينا هي الوطن، لا الموقع. الوطن أولا ، المغرب دائما.. المغرب أولا كنا في الحكومة أو في المعارضة؛

تاريخي ومبدئي ومواقف، لا أحد يزايد علينا في القضية الفلسطينية... منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد والتفاوض يجب أن يكون مع السلطة الوطنية الفلسطينية؛

الحكومة غارقة في التناقضات وتحتاج إلى ملتمس رقابة، فالمشكل مشكل اختيارات لا مشكل أرقام تائهة، والمعارضة مدعوة لتفعيل الرقابة وإنقاذ مسار التنمية والديموقراطية؛ التغول الحكومي امتد إلى الجهات والأقاليم؛

ملتمس الرقابة لدق ناقوس الخطر؛ في الحاجة إلى نخبة تفكر بجدية وعمق؛ نحن دولة بمؤسسات قوية، والنقاش السياسي يجب أن يكون مؤسساتيا لا فيسبوكيا؛

المرجعية هي الفصل بيننا وبين العدالة والتنمية،

الاتحاد الاشتراكي يجد نفسه في الخيارات والاستراتيجيات الملكية؛

الاتحاد الاشتراكي بتاريخه وتاريخيته منفتح على التطور التكنولوجي ويدبر زمنه؛ الاتحاد الاشتراكي حزب له تراث وليس حزبا تراثيا. حزب له ماضي وليس حزبا

ما نتعرض له في مواقع التواصل الاجتماعي لا يمكن أن يؤثر فينا أو في قناعاتنا ومبادئنا». وأوضح لشكر، خلال حلوله ضيفا على برنامج «لغة خشب» على إذاعة ميد راديو، مساء يوم الجمعة 11 أبريل 2025، أن القضية الفلسطينية اليوم تعيش مأساة إنسانية كبيرة، خاصة في قطاع غزة جراء الحرب التي يشنها الجيش الإسرائيلي، مسجلا «أننا مع المقاومة الشعبية التي يكون لها ذلك الأثر الإيجابي».

وشدد الأستاذ لشكر على أنه يجب إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، ورفع الحيف والمعاناة عنه، مؤكدا أن الشعب المغربي بكل أطيافه عبر عن تضامنه ومؤازرته

للترويج لأشياء أخرى، ويجب أن تترك القضية لأصحابها وترك المفاوضات للسلطة الوطنية الفلسطينية، و أن ما تم الترويج له من طرف البعض بخصوص حركة حماس مجرد فزاعات فارغة لا أساس لها»، مشددا على أن القضية الفلسطينية لا يمكن لها أن تخضع لأجندات إقليمية.

وأضاف الأستاذ لشكر «ما أعبر عنه نابع من قناعاتي كما اعتقدها وأفكر فيها، ولا يمكن أن نزايد أو نعلن عن قناعة لا نؤمن بها، بل أعبر بشكل صادق وبكل مسؤولية، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا أساسية، وأنه لا يمكن أن نناقش لإرضاء طرف أو آخر أو مواقع التواصل، بل لا نخشى في الحق لومة لائم»، موضحا أن

المختلفة في الحوار ، وهذا هو الثابت البنوي الذي من خلاله يمكن تفسير مواقف الحزب في هذا الزمن العسير وفي زمن حكومة التغول ، حكومة تتناقض كثيرا . ويا ليتها تسكت؛ وطنيتنا هي التي تملي علينا مواقفنا. وهذا ما يفسر حركتنا وليونتنا كمعارضة؛ نرفع صوتنا، نبني مواقفنا من الحكومة بناء على وعي سياسي عميق بالحلظة، بإكراهاتها وتقيدهاتها؛

وطنيتنا هي التي تملي علينا مواقفنا، السياسي الذي تحتاجه بلادنا اليوم هو الذي يخطب في الناس بدون لغة خشب، يخطب فيهم بصق ومسؤولية بعيدا عن التاجيج والمزايدة؛ وطنيتنا هي التي تملي علينا مواقفنا، مرة أخرى ، كما مرات ومرات سابقة ، يؤكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر بدون لغة خشب يؤكد حضوره الإعلامي والسياسي والفكري المتميز. يتحدث ويفكر ويرسل رسائل سياسية دالة وهادفة ، بمسؤولية وحكمة ، إلى كل من يهمه الشأن السياسي ببلادنا ...

من هنا نسجل أن كلمات وحوارات وتصريحات وتدخلات الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، في مختلف وسائل الإعلام؛ السمعية والبصرية ، الورقية والإلكترونية، وفي المؤسسات الحزبية، في اللقاءات التواصلية والتجمعات الجماهيرية.. تشكل خطابا متماسكا ومتناغما تحكمه وحدة الفكر ووحدة الرؤية... تشكل خطابا مؤسسا على ثوابت مبدئية وقناعات سياسية... تشكل خطابا أصيلا متصلا يجمع مكوناته ناظم مشترك هو المشروع الاتحادي؛ الاشتراكي الديمقراطي الحدائي... تشكل خطابا، أساسه هو الإرث الاتحادي النضالي وبوصلته هو التفكير الاتحادي المبدع والمستقبلي... تشكل خطابا حيا متجددا ، الجديد الذي يحكمه قانون نفي النفي الجلي، الجديد الذي يظهر من جوف القديم؛ الجديد الذي يعني الاستمرار والتطور.

الجمهور بحثا عن الأصوات، من هنا يقطع مع الشعبوية والمزايدات السياسية ؛ «وطنيتنا هي التي تملي علينا مواقفنا»، شعارات الاتحاد الاشتراكي شعارات واقعية شعارات سياسية ممتدة في التاريخ، جاثمة في الحاضر ومستشرفة للمستقبل؛ المغرب أولا... الاتحاد الاشتراكي حزب وطني بالأمس واليوم وغدا؛

وطنيتنا هي التي تملي علينا مواقفنا. هذا هو الثابت البنوي الذي حكم خطاب الكاتب الأول بدون لغة خشب في مقاربته للقضايا





إدارة ترامب تجند وزارة الأمن الوطني والوكالات الفيدرالية لترحيل مليون مهاجر

استقبال مواطنيها المرحلين إلى أوطانهم بدلا من المخاطرة بتصعيد سريع لحرب تجارية شاملة مع سوقها الرئيسية، أي الولايات المتحدة. ويرجع هذا جزئيا إلى مسالة كسب الوقت. ذلك أن مدهامات الترحيل لا تسير بالسرعة التي كان يأملها الرئيس.

واسترسل: «في الأسبوع الثاني من رئاسته، يطلب وكالات الهجرة بزيادة حصتها إلى 1,500 اعتقال يوميا للمهاجرين غير المسجلين. وإذا كان ترامب يريد حقا أن يعيد مليون مهاجر إلى أوطانهم هذا العام، فيتوجب عليه تكثيف هذه العملية. وسيمنح هذا التأخير الصين الوقت الكافي لتكثيف محادثات التجارة في الفناء الخلفي لترامب، مما يمنح دول أمريكا اللاتينية المزيد من الوقت لزيادة نفوذها التفاوضي». وفي السياق نفسه، يرى بوبز أن: «حملة ترحيل المهاجرين القسرية صممت لزرع الخوف والردع، فقد بات مسموحا لسلطات الجمارك والهجرة الدخول بحرية إلى الكنائس والمدارس والمستشفيات بحثا عن مهاجرين غير شرعيين فيها».

«منع ترامب دخول آلاف المهاجرين الذين حصلوا على إذن بالدخول إلى الولايات المتحدة. ونم إلغاء البرامج التي تسمح للفنزويليين والكوبيين والهائيتيين بالبقاء فترة مؤقتة في أمريكا» تابع التقرير، مضيفا: «صدرت توجيهات للمسؤولين الفيدراليين بالتدقيق (وربما مقاضاة) سلطات المدينة والولاية التي تتدخل في عمليات الترحيل».

وأردف: «سيتم إجراء فحوصات صحية صارمة على كل من يحاول عبور الحدود الجنوبية وسيتم تقييد حق المواطنة بالولادة. ومن المقرر أن تنضم الفرقة 101 المحمولة جوا إلى الشرطة العسكرية على الحدود المكسيكية، وستعمل قوات أخرى على تسريع بناء الجدار الحدودي. كما تم تعليق برنامج اللاجئين، وكذلك المساعدات الخارجية الأمريكية (لمدة 90 يوما). واستشهد ترامب بقانون الأعداء الأجانب لعام 1798 لتكثيف العمل ضد العصابات الأجنبية والشبكات الإجرامية».

وأشار بوبز إلى أنّ: «نقاد ترامب الليبراليين يعتقدون أن سياساته تفتح الطريق أمام ولادة الدولة البوليسية. لكنه يخالف هذه النظرة، ويقول إنه عاش في الكثير من الدول البوليسية، ولا تظهر موجة الترحيل وكأنها انزلاق نحو الاستبداد، وسيواجه ترامب وطاقمه تحديات في المحاكم الفيدرالية ومطالبة بمبالغ هائلة من التمويل الإضافي من الكونغرس».

وأكد: «في الخارج، سيكون هناك عدد كبير من القادة مثل بيترو، الرئيس الكولومبي، والمزيد من المقاومة في المجتمعات والدول التي تعتمد على التحويلات المالية من المواطنين الذين يعيشون ويعملون في بلدان مزدهرة في الخارج». فيما يرى بوبز أن «ترامب يعتمد على الزخم المذهل لإرباك المعارضة المؤسسية، والصدمة والرعب، ولديه وتر آخر في قوسه». من جهته، يطالب وزير الداخلية النمسا بعودة اللاجئين السوريين الآن بعد الإطاحة بنظام الأسد. في ألمانيا، التي استقبلت السوريين، يبدو أن البديل القومي المتطرف لألمانيا سيحقق أداء جيدا في الانتخابات العامة الشهر المقبل. وفي أماكن أخرى، في تايوان، يتم ترحيل اللاجئين الأويغور إلى الصين.

ويقول التقرير: «عمليات الترحيل التي ينفذها ترامب تعتبر بمثابة معيار جديد. فبمجرد أن تبدأ عمليات الترحيل الجماعي، فإنها تصبح جزءا من عملية تبسيط عظيمة، وإجابة على مشكلة معقدة بدلا من أن تكون بداية لشيء شرير». وختم بالقول: «الآن، بعد أن تعززت مكانته بفضل نجاحه الواضح في قلب سياسة الهجرة الأمريكية، يعتمد ترامب على الموافقة الواسعة النطاق على مخطط لترحيل سكان غزة إلى مصر والأردن».

واستطرد: «بالنسبة للرئيس، لا بد وأن يبدو الأمر وكأن هيكله الإنفاذي شيء يمكن تصديره. والواقع أن عمليات الترحيل الجماعي من شأنها أن تجعل الديمقراطية أكثر قسوة والديكتاتوريات أكثر خيئا. وبدلا من جلب نوع جديد من النظام إلى الغرب، كما يبدو أن ترامب يعتقد، فإن اقتلاع الملايين من الناس من جذورهم من المرجح أن يؤدي إلى اضطراب عالمي أكثر ضراوة»

الفنزويليين بالمجرمين 70 مرة، والمهاجرين الكونغوليين بالمجرمين 29 مرة في الفترة من 1 سبتمبر 2023 إلى 2 أكتوبر 2024. كما أنه وصف المهاجرين من السلفادور بالمجرمين 22 مرة، والمهاجرين من هندوراس بالمجرمين 20 مرة. ووصف ترامب المهاجرين من المكسيك بالمجرمين 13 مرة، والمهاجرين من غواتيمالا بالمجرمين 10 مرات. ومن بين التصريحات التي حللها موقع «أكسيوس»، لم تظهر أي دولة أوروبية في القائمة. وشارك ترامب مرارا وتكرارا ادعاءات حول المهاجرين الهائيتيين بأنهم ياكلون الحيوانات الأليفة في سيرينغفيلد بولاية أواهيو، وتعهّد بإلغاء وضع الهجرة للمهاجرين الهائيتيين الذين يعيشون بشكل قانوني في الولايات المتحدة.

سياسة الترحيل القسري قال المعلق في صحيفة «التايمز» البريطانية، روجر بوبز، إنّ سياسة الترحيل القسري التي بداتها إدارة دونالد ترامب، في أسبوعها الأول من تسلم السلطة، تهدّد بخلق اضطرابات جديدة وتفرغ حلفاء وأصدقاء أمريكا، على حساب ترضية القاعدة وتعزيز اليمين المتطرف في أوروبا. وأوضح بوبز أنّ: «هناك عبارة واحدة برزت في تقارير الشرطة من جولات اعتقال وترحيل المهاجرين التي أمر بها ترامب، إنها «الاعتقالات الجائبة». وتنطبق على المهاجرين الذين تم القبض عليهم في المدهامات ومنحتهم إدارة جو بايدن وضعاً قانونياً مؤقتاً، مردفا: «هم ليسوا مهاجرين غير شرعيين، ولكنهم الآن على القائمة وقد يحزمون حقائبهم قريبا».

وأضاف أنّ: «عاصفة الأوامر التنفيذية التي وقّعها الرئيس في أول يوم من تنصيبه، وقدمها بطريقة مبهرجة أدّت لتوسيع صلاحيات ضبط الهجرة بشكل كبير وتغيير الخطاب حول الترحيل. وتحول استخدام ترامب لعبارة «جريمة الهجرة» لإضفاء الشرعية على حملة قمع على مستوى البلاد إلى افتراض أوسع للجريمة».

وأبرز: «علاوة على ذلك، مع انخراط القوات المسلحة في الدفاع عن الحدود الجنوبية والترحيل المادي، تتحول قضية المهاجرين إلى قضية أمن قومي»، متابعا: «يتحدث ترامب عن غرباء يشنون غزوا». وفي أمريكا تم تقديم الخلاف الذي نشب بين ترامب، والرئيس الكولومبي، غوستافو بيترو، بأنه «مهزلة محلية»، مع أنه في الحقيقة أكبر من هذا». «رفض الرئيس الكولومبي مواطني بلاده المرحلين على متن طائرات عسكرية مقبدين بالأغلال وطالب بمعاملتهم بالكرامة الإنسانية التي يستحقونها، مؤكدا أنهم ليسوا مجرمين» أبرز التقرير موضحا: «ردّ ترامب بفرض تعرفه جمركية بنسبة 25% على الصادرات الكولومبية. وعمل بيترو نفس الأمر، مع أن تأثير عقوباته أقل من العقوبات الأمريكية».

وأشار إلى أنّ: «نسبة الصادرات الأمريكية إلى كولومبيا لا تتجاوز 1% مقارنة مع نسبة 26% من الصادرات الكولومبية إلى أمريكا. وكان رد بيترو قاسيا على ترامب عندما كتب: أنت لا تحب حربنا، لا يهم، ولكنني لا أصافح يد تجار العبيد، حاول الإطاحة بي، أيها الرئيس، وسنرد كل أمريكا اللاتينية والإنسانية».

وتابع التقرير: «في واقع الأمر، على الرغم من إعجاب دول أمريكا اللاتينية بشجاعة بيترو، فإنها تميل حاليا إلى

الأمريكية إلى المحادثات الدبلوماسية الخاصة، غير أنّه قال «إن إنفاذ قوانين الهجرة الوطنية أمر بالغ الأهمية للأمن القومي والسلامة العامة للولايات المتحدة، بما في ذلك ضمان التنفيذ الناجح لأوامر الترحيل النهائية». إلى ذلك، تعمل وزارة الخارجية الأمريكية بشكل وثيق مع وزارة الأمن الداخلي «من أجل تنفيذ سياسات إدارة ترامب المتعلقة بالهجرة»، فيما لم يستجب البيت الأبيض أو وزارة الأمن الداخلي لطلبات التعليق من عدد من الصحف الأمريكية. تجدر الإشارة إلى أنّ ستيفن ميلر، وهو من أشد مؤيدي ترحيل المهاجرين ويشغل منصب نائب رئيس موظفي البيت الأبيض للسياسة، هو من يقود الجهود الرامية إلى إيجاد المزيد من الدول الراغبة في قبول مواطنين لا من الولايات المتحدة ولا من المكان الذي يرخلون إليه.

«قيصر الحدود» مسؤولا عن ملف الهجرة

بدأت اختيارات واضحة في ما يخص ملف المهاجرين حين عيّن المتشدد توم هومان مسؤولا عن الوكالة المكلفة بالإشراف على حدود الولايات المتحدة (إي سي إي) في الإدارة المقبلة. وكان ترامب، منذ أيامه الأولى في البيت الأبيض، قد كتب على منصبه «تروث سوشال»: «يسعدني أن أعلن انضمام المدير السابق لوكالة إي سي إي والنصير القوي في مراقبة الحدود توم هومان إلى إدارة ترامب وسيكون مسؤولا عن أمن حدودنا (قيصر الحدود)».

وأضاف: «أعرب توم منذ زمن طويل، ولا أحد أفضل منه لمراقبة حدودنا وضبطها»، مشيرا إلى أنه سيكون مسؤولا «عن كل عمليات ترحيل المهاجرين غير النظاميين» وإعادتهم إلى بلادهم.

وترأس هومان الوكالة المكلفة بالإشراف على حدود الولايات المتحدة خلال إدارة ترامب السابقة (2021-2017) التي فصل خلالها قرابة الأربعة آلاف طفل مهاجر عن ذويهم ووضعا قيد الاحتجاز.

ومعلوم أنّ ترامب هاجم بشدة خلال حملته الانتخابية المهاجرين غير النظاميين، معتبرا أنهم يجلبون «جينات سيئة» إلى بلاده و«يسمّمون» الدم الأمريكي. كما يبق له أن هاجم نائب الرئيس والمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، في ما يتعلق بإحصائيات الهجرة والجريمة، قائلا: «تسمح للناس بالمرور عبر حدود مفتوحة (..)، 13 ألفا منهم قتلة... كما تعلمون الآن القاتل اعتقد هذا، إنه في جيناتهم ولدينا جينات سيئة، والكثير من الجينات السيئة في بلدنا الآن». وهو التصريح الذي أدانته البيت الأبيض في عهد جون بايدن، ووصف توجهات ترامب بأنها «بغيضة ومقزرة».

وقالت المتحدثنة باسم البيت الأبيض آنذاك، كارين جان بيير، للصحفيين: «هذه اللغة بغيضة ومقزرة وغير مناسبة، وليس لها مكان في بلدنا».

ولوحظ، قبل فوزه الساحق بالانتخاب الرئاسية، أن خطابات ترامب حول المهاجرين أكثر قاتمة ومأسوية مع مزاعم لا أساس لها من الصحة بأن المهاجرين لديهم سجلات إجرامية، ويأكلون الحيوانات الأليفة، ويمكن أن يبدأوا «الحرب العالمية الثالثة».

ووجد تحليل أجراه موقع «أكسيوس» الأمريكي لـ 109 من خطابات ترامب ومناظراته ومقابلاته أنه وصف المهاجرين

تسعى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى ترحيل مليون مهاجر خلال عامها الأول، وهي تتواصل مع 30 دولة على الأقل في هذا الصدد.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست»، أول أمس السبت، عن مسؤول اتحادي سابق كان ضمن الإدارة، أن فريق ترامب «تبنى نهجاً عدوانياً» لتحقيق هدف ترحيل مليون مهاجر. وأشارت الصحيفة إلى أن البيت الأبيض يعمل يوميا مع وزارة الأمن الوطني والوكالات الفيدرالية لتحقيق هذا الهدف.

يذكر أن ترامب، وعد خلال حملته الانتخابية بترحيل «ملايين المهاجرين»، بينما أشار نائبه جي دي فانس، إلى إمكانية البدء بمليون مهاجر.

وفي إطار مكافحة الهجرة غير النظامية، استخدم ترامب صلاحيات قانون «الأعداء الأجانب» الذي يعود لعام 1798، والذي كان يُطبق سابقاً فقط في فترات الحرب، لتسريع عمليات الترحيل.

ويُعطى «قانون الأعداء الأجانب» الذي أعاد ترامب تفعيله، الرئيس صلاحيات استثنائية لاستهداف وترحيل المهاجرين غير المسجلين.

وتم استخدام هذا القانون خلال حرب 1812، والحرب العالمية الأولى (1914-1918)، والحرب العالمية الثانية (1939-1945) لترحيل «الأعداء الأجانب النشطين».

دول بديلة لترحيل المهاجرين

إلى ذلك، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، عن مسؤولين أمريكيين، أنّ «إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تبحث عن وجهات جديدة لترحيل المهاجرين المخالفين من الولايات المتحدة، بسبب تكدّ دولهم الأصلية في استقبالهم».

وأوضحت الصحيفة، عبر تقرير لها، أنّ «إدارة ترامب تجري مفاوضات مع دول من أفريقيا وآسيا وأوروبا الشرقية، بالإضافة إلى جمهورية كوسوفو -غير المعترف بها جزئيا- من أجل استقبال المهاجرين المطرودين من الولايات المتحدة». وأضافت الصحيفة: «يبحث المسؤولون عن وجهات جديدة من أجل إرسال المهاجرين الذين تريد الولايات المتحدة ترحيلهم، غير أنّ دولهم الأصلية إما أنها تبطئ في استعادتهم أو أنها ترفض ذلك تماما».

وفي السياق نفسه، أشارت عدد من التقارير الإعلامية المتفرقة إلى أنّ «واشنطن تُجري جُملة مناقشات مع عدة دول، منها ليبيا ورواندا وبنين وإسواتيني ومولدوفا ومنغوليا وكوسوفو؛ على أمل الحصول على موافقتها، وذلك ربما يتم مقابل مكاسب مالية أو سياسية».

كذلك، وفقا للمصادر نفسها، فإنّ السلطات الأمريكية تسعى في الوقت ذاته إلى توقيع اتفاقيات مع عدد من دول أمريكا اللاتينية لكونها «دولا آمنة»، حيث يمكن طلب اللجوء فيها. فيما أوضح المطلعون أن محادثات تجري حاليا مع هندوراس وكوستاريكا، وذلك بخصوص ما يشبه هذه الصفقات. وفي الوقت نفسه، تسعى الولايات المتحدة إلى توقيع اتفاقيات طويلة الأجل مع دول في أمريكا اللاتينية ترى أنها مناطق آمنة لطلب المهاجرين اللجوء إليها بدلا من السفر إلى الولايات المتحدة.

وعبر بيان، لم يتطرق فيه المتحدث باسم وزارة الخارجية

خروقات بيئية جسيمة وضرورة تفعيل دور الشرطة البيئية بالمحمدية



■ الحسين غوات

في إطار التمتع لمدى احترام الشركات المكلفة بالأشغال العمومية للضوابط القانونية والبيئية، تم رصد قيام الشركة المكلفة بتهيئة ممرات حي رياض السلام، تحت إشراف المجلس الجماعي للمحمدية، بتصرفات مخالفة تماماً لما ينص عليه دفتر التحملات، وذلك من خلال إلقاء مخلفات التجهيز في المطرح العشوائي المتواجد بعين المكان بحي رياض السلام والبرادة، وتكرار نفس السلوك بالنسبة لأوراش التهيئة المجاورة للشاطئ وضاف وادي نفييخ.

إن هذه الممارسات تشكل خرقاً سافراً للقوانين المعمول بها في مجال تسير النفايات والتدبير البيئي، فهي تلحق ضرراً مباشراً بصحة المواطنين وسلامة المنطقة وتشوّه جمالية المدينة وتهدد توازنها البيئي. ويزداد وقع هذه التجاوزات خطورة بالنظر إلى الرهانات البيئية الدولية والقارية التي يشارك فيها بلدنا، مما يتطلب الحفاظ على صورة حضارية وملتزمة بيئياً.

وبناء عليه، وجب التدخل العاجل لمحاسبة المتسببين في هذه الخروقات والعمل على إلزام الشركة باحترام المعايير القانونية والبيئية في تدبير مخلفات الأشغال، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات فورية لوقف هذه التجاوزات.

إن الحفاظ على البيئة مسؤولية جماعية تتطلب تدخل جميع الفاعلين، وفي مقدمتهم السلطات المحلية. وفي هذا السياق، تبرز الشرطة البيئية كجهاز ضروري لضمان احترام القوانين البيئية وردع كل من يسيء إلى الفضاءات الطبيعية والمجال العام. ومن هذا المنطلق، نؤكد على ضرورة تفعيل دور الشرطة البيئية على صعيد الجماعة، عبر تعزيزها بالأطر المتخصصة ذات الكفاءة في مجال البيئة والمراقبة، وتزويدها بالوسائل التقنية واللوجستية اللازمة (وسائل نقل، أدوات قياس، نظم معلومات...)، إضافة إلى توفير تكوين مستمر حول التشريعات البيئية وأساليب التدخل الحديثة، والعمل على تعزيز التنسيق بينها وبين باقي المتدخلين (السلطة المحلية، المصالح الصحية، المجتمع المدني...).

إن تفعيل هذا الدور بشكل خطوة أساسية نحو تحقيق التنمية المستدامة وضمان بيئة نظيفة وصحية للأجيال الحالية والمستقبلية.

من خلال «الرهان» على موندリアル 2030

بنسليمان تطلق خطة لتصحيح أخطاء الماضي وتخطي سنوات من الفوضى

أن يتجاوز ذلك ليشمل تحدياً أعمق وأوسع، وهو إعادة بناء هوية مدينة بنسليمان على أسس حديثة ومتطورة، رغم حجم المدينة المتوسط، وهي لا تحتاج إلى معجزات، بل إلى تخطيط حضري متقن، وبنية تحتية قوية، وشوارع نظيفة، وإنارة عمومية منظمة، وفضاءات خضراء تحافظ على طابعها البيئي. إلى جانب ذلك، فإن تحرير الملك العمومي، وتنظيم حركة السير والجولان، وتعزيز الأنشطة الرياضية، ودعم الفاعلين الثقافيين والبيئيين، واستقطاب السياحة، هي خطوات عملية قابلة للتحقيق إذا توفرت الإرادة السياسية والرؤية المستقبلية الواضحة.

ومع كون بنسليمان معروفة بجمالها الطبيعي ومساحاتها الخضراء وهوائها النقي، وتحمل فخر لقب «إفران الشاوية»، فإن هذه المشاريع ستساهم بلا شك في إعادة تعريف المدينة وتعزيز مكانتها كوجهة حضرية وسياحية مميزة. ولا تقتصر إعادة الهيكلة المنظّرة على تحسين البنية التحتية فحسب، بل تشمل أيضاً تنظيم المجال العام، وتعزيز التشوير الطرقي، وترسيخ ثقافة النظافة والتنظيم، بما يعكس صورة حضارية تتماشى مع تطلعات المدينة لاستقبال حدث عالمي استثنائي.

ومع هذا التعبير والإصلاح الذي ستشهده مدينة بنسليمان، يجب أن يصاحبه تحول جذري في الثقافة الفكرية والسياسية لسكان المدينة. فالتغيير الفعلي لا يمكن أن يتحقق إلا إذا كان لكل فرد دور في المساهمة الفعالة، سواء من خلال الحفاظ على نظافة المدينة، أو المشاركة في الحفاظ على المساحات الخضراء، أو العمل على تنظيم الحركة المرورية بشكل فعال. علاوة على ذلك، يجب أن يتم تشجيع النخب والكفاءات المحلية على دخول غمار الانتخابات، والمشاركة في تدبير الشأن المحلي لتأهيل المدينة وطي صفحة الماضي بكل ما تحمله من فوضى وعشوائية، وفتح صفحة جديدة نحو مدينة حديثة منظمة ومتطورة.

ممثلي السلطة في فترات سابقة بالتغاضي عن هذه المظاهر التي تشوه المدينة، بل كانوا طرفاً مباشراً في هذا التدهور، إما من خلال الصمت أو التسهيل أو التواطؤ المكشوف، مما سمح للفوضى بأن تستفحل وتخفق المدينة في صمت.

واعتبر بعض المتتبعين للشأن المحلي أن الحملة الواسعة التي تقوم بها السلطات المحلية حالياً لتحرير الملك العام، تأتي في الواقع كتصحيح متأخر لأوضاع أفسدتها قرارات وتواطؤات سابقة. فقد كانت هذه السياسات المتراخية هي التي أدت إلى تفشي العشوائية، مما يجعل (الحملة) منها، ليست مجرد خطوة لتحرير الملك العمومي، بل ضرورة ملحة لاستعادة النظام والهبة للمدينة.

وما يجب التأكيد عليه هو أن هذه الحملة لم تكن مجرد قرار إداري معزول أو ردة فعل ظرفية من السلطات المحلية، بل تأتي في سياق تحولات استراتيجية كبرى يشهدها المغرب، وعلى رأسها الاستعداد لاستضافة كأس العالم 2030. هذا الحدث الرياضي العالمي لا يُمثل فقط موعداً كروياً منتظراً، بل يشكل نقطة تحول فارقة للمدن المنخرطة ضمن مخطط التنظيم، ومن بينها بنسليمان التي توجد اليوم في قلب هذا التحدي الوطني. فالمشروع المرتقب لبناء أكبر ملعب في العالم على تراب الإقليم، والذي يُرجّح أن يحتضن المباراة النهائية، يضع المدينة أمام مسؤولية تاريخية لإعادة هيكلة ذاتها، وتدارك تراكمات الماضي، والارتقاء بمرافقها وبنيتها التحتية إلى مستوى تطلعات المرحلة.

إن بنسليمان، التي لطالما ظلت على هامش مشاريع التنمية الكبرى، تجد نفسها اليوم أمام فرصة نادرة لإعادة التوقع، ليس فقط على الخارطة الوطنية، بل ضمن المشهد الدولي، وهو ما يفرض تغييرات جذرية في الرؤية، والنموذج التنموي، وطبيعة الحكامة المحلية. ولم يعد الرهان اليوم مقتصرًا على إصلاح الأرصفة أو تجميل الواجهات فحسب، بل لايد

فبنسليمان، التي عانت ولا تزال من اختلالات صارخة، ظلت غارقة لسنوات في فوضى عارمة. كان أبرز ملامحها التوسع العشوائي لاحتلال الملك العمومي، وغياب أي مؤشرات للتنظيم أو التشوير الطرقي. وتحولت الأرصفة إلى فضاءات خاصة بالمحلات والمقاهي، وانمحت معالم المدينة تحت وطأة الفوضى، مما أثر سلبًا على جودة الحياة اليومية للمواطنين.

هاته العشوائية بالمدينة لم تكن عرضية أو وليدة الصدفة، بل استفحلت نتيجة تراكمات وتواطؤ ممنهج على مدى سنوات، حيث غُدتها ممارسات انتخابية ضيقة، حين لجابعض المنتخبين إلى توزيع التراخيص بشكل اعتباطي في سبيل توسيع قاعدتهم الانتخابية وكسب الولاءات، ضاربين بعرض الحائط جمالية المدينة والتنظيم العمراني والمصلحة العامة. ولم يكتف بعض



شبكة جمعوية تدعو لحماية قصر البحر بأسفي من الاندثار من الخريطة التراثية الوطنية

■ عادل الدكالي

قدرها 248 مليون درهم للشطر الأول من مشاريع إعادة تأهيل المعالم والمواقع التاريخية بالمدينة. فضلا عن برنامج ترميم قصر البحر وجرف أموني في إطار شراكة بين وزارة التجهيز والماء، وولاية جهة مراكش آسفي، والمجلس الجماعي لأسفي، موضحة بأنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع، في حين أن المرحلة الثانية، التي تشمل الواجهة البحرية وقصر البحر، على وشك الانطلاق، داعية في هذا الإطار إلى تسريعها.

وفي السياق ذاته، شددت الشبكة على أنه بالرغم من كل هذه الوعود والاتفاقيات والميزانيات المخصصة، لا يزال قصر البحر يتعرض للانحيار تدريجيا، وهو الأمر الذي رات بأنه يدل على أن التنفيذ الفعلي لعمليات الإنقاذ والترميم يسير ببطء شديد، مما يعرض المعلمة لمزيد من التدهور، معتبرة بأن هناك نقصا في التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، وخاصة بين الهيئات المنتخبة من مجلس جماعي، وإقليمي، ومجلس الجهة، والمصالح الخارجية الحكومية مما يؤدي إلى تأخير اتخاذ القرارات وتفتيها. وأبرز الإطار المدني بأنه رغم الحالة المتدهورة للمعلمة، لم يتم اتخاذ إجراءات استعجالية لحمايتها من الانحيار، خاصة في المناطق الأكثر عرضة للتأثر بالعوامل الطبيعية، أهمها حافة الجرف التي بني عليها قصر البحر، فضلا عن أنه لم تتم الاستعانة بشكل كاف بالخبرات المتخصصة في مجال ترميم المباني التاريخية، وفقا لتعبير الشبكة، سواء الوطنية أو الدولية وخاصة منها مركز دراسات وأبحاث التراث المغربي البرتغالي بالجديدة، التابع لوزارة الثقافة.

ودعت الشبكة جميع الأطراف المعنية إلى التسريع بالموافقة على اتفاقية الشراكة المتعلقة بحماية جرف أموني وتفعيلها على أرض الواقع دون تأخير، مع تحديد جدول زمني واضح للتنفيذ ومؤشرات للتقييم، مطالبة بتدخل فوري وعاجل لحماية ما تبقى من الواجهة البحرية

على إثر الانحيار الجديد للواجهة البحرية لقصر البحر، عبرت شبكة مبادرات جهوية للتراث والسياحة عن قلقها العميق واستنكارها الشديد لحالة الانتظارية، والإهمال وعدم الجدية، وفقا لوصفها، في إنقاذ هذه المعلمة التاريخية البرتغالية المغربية، التي تعد جزءا لا يتجزأ من هوية المدينة وذاكرتها الجماعية. وأبرزت الشبكة بأنه في يوم الخميس 3 أبريل 2025، تعرضت الواجهة البحرية لقصر البحر، وتحديدًا الجزء المسمى الباب الغربي أو «القوس الغربي»، لانحيار جديد بسبب الأمواج العاتية والرياح القوية، مشددة على أن هذا الانحيار ليس الأول من نوعه، بل هو حلقة في سلسلة من الانحيارات المتتالية التي شهدها هذا الصرح التاريخي على مر السنين (1937، 2007، 2010، 2017).

وأوضحت الشبكة تفاعلا مع هذه الواقعة بأن تاريخ بناء قصر البحر يعود إلى الفترة ما بين 1508 و1523 على يد البرتغاليين، مشيرة إلى أنه تم تصنيفه كمعلمة تاريخية وطنية منذ عشرينيات القرن الماضي بموجب ظهير سلطاني، مؤكدة على أنه بالرغم من أهميته التاريخية والثقافية والسياحية، فقد ظل يعاني من الإهمال وقلة الصيانة والترميم، مما عرضه لعوامل التعرية البحرية والرياح القوية. هذا التشخيص لم يمنع الشبكة من الإقرار في بلاغ لها، بأن وزارة الثقافة والشباب والتواصل بذلت جهودا، مبرزة بأن زيارة الوزير الوصي على القطاع في مارس 2023 للمنطقة وإعلانه عن تخصيص ميزانية قدرها 388 مليون درهم لإعادة تأهيل المعالم التاريخية بأسفي، وعلى رأسها قصر البحر، خلقت نوعا من التفاؤل، شأنها في ذلك شأن النقطة المتعلقة بتصويت المجلس الجماعي في مارس 2025 على ميزانية

قراءة في تقاطع اختصاصات الأوقاف والجماعات من يتحمل مسؤولية إخفاقات مصليات العيد ببلدية حد السوالم؟



■ سعيد بوكطاية

عيد الفطر الأخير ببلدية حد السوالم كشف من جديد عن خلل يتكرر كل سنة، فقطعت تقني في مكبرات الصوت حال دون سماع خطبة العيد. حادث بسيط في ظاهره، لكنه خلف موجة من النقاش بين المصلين، وتفاعلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي من السوالم والدروة ومناطق أخرى بالمملكة.

لكن وسط هذا الجدل، يبقى السؤال الجوهري الغائب هو: من المسؤول عن هذه الاختلالات؟ هل هي وزارة الأوقاف أم الجماعات الترابية أم السلطات المحلية؟

في الواقع، يعد الإشراف على الشأن الديني - من مساجد ومصليات - اختصاصا حصريا لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، عبر مندوبيها في الأقاليم، الذين يتقاضون أجورهم نظير هذا العمل. ومن ضمن مسؤولياتهم التأكد من جودة وسلامة الصوتيات والكهرياء قبل كل مناسبة دينية، خاصة في صلوات العيدين، تقاديا لأي خلل قد يعكر صفو هذه المناسبات الجماعية. فالمفروض أن تجرى تجارب تقنية قبل يوم العيد، بحضور القيمين الدينيين والتقنيين، لمعابنة الوضع الصوتي، والتحقق من ظروف المصلى من حيث النظافة، الانجاء نحو القبلة، والسلامة العامة. أما الجماعات الترابية، فيحسب القانون التنظيمي 113.14، لا تمنح أي اختصاصات دينية بشكل رسمي. لكن جرى العرف أن تساهم في الجوانب اللوجستكية كتوفير النظافة، تجهيز المصلى، وإيصال الكهرياء. وتنتهي هنا مسؤوليتها.

من هذه النقطة، تنطلق مسؤولية الأوقاف في التأكد من جاهزية المكان، وتنظيمه وفقا للضوابط الشرعية، وإشعار السلطات المحلية بأي خلل محتمل، لتدركه قبل حلول المناسبة. اللخل لا يقتصر على الصوتيات فقط. فالمشهد يعاد في كل عيد: فوضى تنظيمية، وضعف في التهيئة، وصفوف صلاة غير منضبطة، بل حتى مصليات أقيمت بجانب مطارح النفايات. وفي كل مرة، يترك المصلون في الخلف عرضة لسوء الظروف، في مقابل صفوف أمامية مفروشة بالزرابي لمن «حجرت لهم» مسبقا.

السؤال الأهم:

*لم يكن الوقت للتفكير في مصلى رسمي يليق بعدد سكان السوالم المتزايد؟

*لم يكن من الأجدر إدراج هذا ضمن أولويات المجالس المنتخبة المتعاقبة؟

نأمل أن تستوعب هذه الدروس، ويعدا النظر في تنظيم هذه المناسبات الجامعة، التي لا تحتمل التهاون لأنها تمس رمزية الدين ومكانته في حياة الناس.



الثقافة

بجنّاح المغرب بمهرجان الكتاب بباريس

اليزمي يؤكد على ضرورة إحداث وكالة مغربية للعمل الثقافي



الوشائج معهم ، ولا سيما الثقافية منها بالعمل على تنمية وصيانة هويتهم الوطنية. وأضاف اليزمي أن ذات الفصل نص على أن الدولة تعمل على تقوية مساهمة مغاربة العالم في تنمية وطنهم المغرب، وتمتدّين أواصر الصداقة والتعاون مع حكومات ومجتمعات البلدان المقيمين بها أو التي يعتبرون من مواطنيها، مبرزاً أن الخطابات الملكية السامية، أولت دوماً اهتماماً خاصاً لمغاربة العالم، ومنها خطاب جلالة الملك في السادس نونبر 2024 الذي شكل منعطفاً جديداً في تدبير شؤون الجالية المقيمة بالخارج.

وأكد اليزمي كذلك على أن الدولة باتت أكثر وعياً في سياق العولمة، بأهمية مغاربة العالم، خاصة وأن مساهمتهم لم تعد تقتصر على الجوانب ذات

جدة إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، يوم الجمعة 11 أبريل 2025 بجنّاح المغرب بمهرجان الكتاب بباريس، التأكيد على ضرورة إحداث وكالة مغربية للعمل الثقافي بالخارج، وذلك لكون الثقافة تعدّ إحدى الآليات الرئيسية التي تساهم في تعزيز ارتباط مغاربة العالم بوطنهم الأم المغرب. بيد أن اليزمي الذي كان يتحدث خلال مشاركته في ندوة حول موضوع «رهانات الموروث الثقافي المغربي المتعدد والمفتوح»، أوضح أن ذلك يتطلب بلورة سياسات للمواكبة مع الإجابة على سؤال التحولات التي يعرفها مغاربة العالم، مشيراً في هذا الصدد إلى أن مجلس الجالية المغربية بالخارج، عمل في إطار ترافعه حول الشأن الثقافي، على إطلاق العديد من المبادرات منها ترجمة ونشر أعمال إبداعية لهذه الفئة من المواطنين والمواطنات المغاربة في مجالات الأدب والفنون والبحوث الدراسات، وذلك بهدف تقوية وتعزيز الروابط القائمة بينهم وبين بلدهم. ولاحظ اليزمي أن هناك صراعاً عالمياً حول استقطاب الموارد البشرية ذات التأهيل العالي ومن ضمنهم مغاربة العالم الذين يتعين توفير الظروف الملائمة لهم، حتى يتمكنوا من المساهمة الفعالة في تنمية وتقدم بلادهم، مشيراً إلى أن مغاربة العالم اليوم يتميزون بالتنوع والتعدد، سواء من ناحية البروفيات أو على مستوى الاهتمامات واللغات التي يخاطبون بها العالم.

وفي هذا السياق، ذكر رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، بأن الدستور المغربي، أخذ بعين الاعتبار هذه التحولات والمتغيرات التي يعرفها مغاربة العالم، حينما نص في الفصل 16، على أن المملكة تعمل على حماية الحقوق والمصالح المشروعة للجالية، في إطار احترام القانون الدولي والقوانين الجاري بها العمل في بلدان الاستقبال، مع الحرص على الحفاظ على

بينين مستاء من تغيب وزارة الثقافة

له خلال معرض الكتاب بباريس



عبّر الكاتب المغربي ماحي بينين عن استيائه الشديد إزاء تجاهل وزير الثقافة والشباب والتواصل لدعوته رسمياً للمشاركة في معرض الكتاب الدولي بفرنسا الذي يحتفي بالمغرب كضيف شرف لهذه الدورة.

وقال بينين، في حوار خص به إذاعة «إطلانتيك راديو» أثناء تواجده بمعرض باريس بدعوة من دار نشر فرنسية، إنه شعر بخين كبير نتيجة هذا التجاهل، خاصة كونه أحد أبرز الكتاب المغاربة الذين نشرت دور النشر الفرنسية العديد من أعمالهم. وأضاف بينين: «لا أفهم كيف يمكن لوزير الثقافة أن يتجاهل كاتباً يمثل الثقافة المغربية في المحافل الدولية، خصوصاً عندما تحظى

أعماله بإشباع واسع في فرنسا وخارجها».

يعد التشكيلي والروائي ماحي بينين أحد الوجوه الأدبية التي تكتب بالفرنسية، وواحد من الأسماء التي تخلق الجدل بأعمالها داخل المغرب، بحكم الإكانات التخيلية التي يتوفّر عليها صاحب «نجوم سيدي مومن»، «مؤنس الملك»، «الليل سوف يأخذنا» و«أخي الشبح»، حيث يعمل في عدد من رواياته على التعامل مع الواقع بطريقة تحليلية تدفع الكاتب إلى التفكير في بعض من القضايا والإشكالات التي تطلّ الواقع.

كتاب «الحدود والأسوار الحدودية في العالم العربي»

تحديات تعكس تحولات أعمق في مفاهيم الانتماء والهوية



إلزابيث فالي وغابرييل غانويون في الفصل الثاني ظاهرة الأسوار الحدودية من منظور نقدي، مركزين على آثارها الكلية (مثل الحد من التدفقات العابرة) والجزئية (مثل تأثيرها على المجتمعات الحدودية)، ويخلصان إلى أن «جميع الأسوار تنتهي دائماً، بطريقة أو بآخر، بالسقوط».

أما أيمن البوغنامي، فيفكك في فصله إشكالية الدولة القطرية العربية وحدودها في ظل العولمة والصراعات الهوية، معتبراً أن التحديات الحالية تعكس تحولات أعمق في مفاهيم الانتماء والهوية. وفي فصل «حواجر بين الانشاء» يركز سعيد الصديقي على الأسوار الحدودية في منطقة الخليج العربي وتحليل أهدافها الأمنية والسياسية. من جانبه، يناقش لؤي عبد الفتاح الجدران الإسرائيلية كأداة استعمارية إقليمية تقوم على الفصل والهيمنة، مؤكداً أنها ترقى إلى جريمة الفصل العنصري. أما آية جراد، فتسائل استراتيجيات عسكرية الحدود في تونس، موضحة كيف تحولت استراتيجيات

تحصينات أمنية وعسكرية على حدودها لدواع أمنية أو سياسية. توجد هذه الأسوار على حدود الدول العربية الآتية: السعودية-اليمن، والحدود العراقية، الإمارات-السعودية، الإمارات-عمان، وعمان-اليمن، والكويت-العراق، والأردن-سوريا، وتركيا-سوريا، والعراق-سوريا، والعراق-إيران، وتونس-ليبيا، والجزائر-تونس، والجزائر-ليبيا، والجزائر-مالي، والجزائر-النيجر، والمغرب-الجزائر (من الجهتين)، بالإضافة إلى الجدار العسكري المغربي في إقليم الصحراء، والسياجات الإسبانية في محيط مدينتي سبتة ومليلية المغربيتين المحتلتين في الشمال. بالإضافة إلى المقدمة التي كتبها محررا الكتاب، يتكون الكتاب من عشرة فصول. يتناول العربي

ربين 1991 و2001، ثم تصاعدت وتيرة البناء بعد أحداث 11 سبتمبر، حيث تضاعف عدد الدول التي أنشأت أسواراً حدودية. وفي العالم العربي، تعد ظاهرة الأسوار الحدودية - حسب محجري الكتاب - حقيقة نسبية، إذ كان الفضاء العربي مفتوحاً إلى حد كبير قبل مرحلة الاستعمار. غير أن السنوات الأخيرة شهدت نمواً ملحوظاً في تشييد هذه الأسوار، سواء من حيث عددها، أو طولها، أو الميزات الخاصة لها، أو التكنولوجيا المستخدمة في بنائها. ما جعل الموجة العربية من أكثر مناطق العالم تحصيناً بأنظمة مراقبة إلكترونية متطورة ومكلفة. ورغم اختلاف دوافع بناء هذه التحصينات باختلاف مناطق العالم، إلا أنها تتشابه عموماً في شكلها وبنيتها والتقنيات المعتمدة في تشييدها. وتوجد هذه الأسوار الحدودية في مختلف مناطق العالم العربي، فبالإضافة إلى الأسوار التي بنتها إسرائيل على كل خطوط تماسها مع العرب والفلسطينيين، فإن دولاً عربية كثيرة، خاصة في منطقتي الخليج والمغرب، شيدت

صدر مؤرخاً عن دار الإحياء للنشر والتوزيع كتاب «الحدود والأسوار الحدودية في العالم العربي: تحديات الأمن والهجرة والسياسات»، من تحرير كل من سعيد الصديقي، أستاذ بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وإلزابيث فالي من جامعة كيبيك بمونتريال. وقد ساهم في فصول هذا الكتاب الجماعي باحثون من جامعات مغربية وعربية وكندية، وينتمون إلى فروع معرفية مختلفة.

باتي هذا الكتاب ليملاً فجة كبيرة في الدراسات الحدودية في العالم العربي ويقدم إضافة علمية هامة، حيث يساهم في تأسيس أجندة بحثية جديدة في هذا المجال الذي يهيمن عليه بشكل رئيسي باحثون من أمريكا الشمالية. يتناول الكتاب بعض جوانب التفاعلات العابرة للحدود في العالم العربي، بما في ذلك استجابة الدول لهذه التفاعلات، فضلاً عن تقييم السياسات الحكومية المتعلقة بإدارة أمن الحدود في بعض الدول العربية. ويتميز الكتاب بتنوع فصوله من

في قبضة القصيدة الأولى:

ذاكرة النص الأول بعيون متجددة



عبد حقي

عبثاً نحاول أن نحدد اللحظة الدقيقة التي تتسلل فيها الكتابة إلى كيانتنا، أو حين نمسك نحن بها خلسةً كما يمسك الطفل بذبابية بين راحتيه المرتعشتين. تظل الكتابة لغزاً أشبه ببناء داخلي لا نعرف من أين يجيء، كما لو كانت مرآة تحقّق فيها فنرى وجوهنا لأول مرة. تلك اللحظة المفصلية، حين يتحول الفراغ إلى كلمات، والحيرة إلى إيقاع، هي التي حاول الكاتب عبده حقي أن يلتقطها من ذاك الصباح البعيد من صيف 1976، حيث اتخذ أول خطوة خجولة في حديقة الشعر.

لم تكن الكتابة في تصور حقي مجرد حرفة أو مهارة تُكتسب، بل كانت أشبه بشرك جميل، نسج له منذ البداية بإتقان. لا برق ولا مطر ولا بحر ألقي به في لحته، بل شيء أكثر غموضاً، قدّر خفيّ يستدرج له الكتاب، أو لعلهم هم من يركضون إليه بلا وعي. إنها تجربة لا تُمنح إلا في عزلة فكرية، في خلوة روحية، أو في أرق طويل لا تسكنه إلا قافية مترددة تبحث عن نفسها.

من بين ذكرياته الأولى، كان لصوت أم كلثوم وظلال الأغاني الطويلة في بيت عائلته أثر لا يمحي، كما لو كانت تلك الأغاني تلقّنه موسيقى اللغة، قبل أن يلتقطه صديق شاعر، ويهديه سر لعبة العروض، كمن يضع بين يدي طفل خريطة لا يعرف بعد إلى أين تقوده. ثم جاء كتاب الفراهيدي، وأعمال نزار قباني، لتشكّل الجسر بين التكوين الفطري للذات، وبين وعي اللغة كأداة سحرية لإعادة تشكيل العالم.

بدا له الشعر حينها بطاقة كامنة تستعر في داخله منذ الطفولة، وكان كلماته الأولى كانت تترصد بموعدها المقدّر. وفي تلك الليلة القانطة، حين لم يفلح النوم في أن يطفىّ جمرة قلقه، جلس ينظم أبياته الأولى، بيتاً بعد بيت، على نسق البحر الطويل، في صمت الغرفة وانغلاق الليل. لم يكن يفكر في النشر، ولا في قرّاء محتملين، بل كان ينصت لوهي داخلي يشبه نوبة صوفية تسكن الجسد فجأة.

حين أذاعت الإذاعة المركزية في العاصمة الرباط قصيدته «همسات اللقاء»، لم يكن ذلك بالنسبة إليه مجرد اعتراف خارجي، بل لحظة ولادة حقيقية، كانت تلك الأصوات الخارجة من المذياع تحمل اسمه، تحمل قصيدته، وتؤسس، عن غير قصد، لعلاقة مع الأدب ستدوم مدى الحياة. وقد رأى في تلك اللحظة الأولى - بكل ما تحمله من ارتباك وفرح وخوف- بداية غواية لن يتمكن من الفكك منها لاحقاً.

لكن مع النشوة الأولى، بدأت الأسئلة تظهر: هل هو شاعر حقيقي أم عابر؟ هل كانت الكتابة هدية أم لعنة؟ وهل كان سيصبح كاتباً لو لم تبتّ قصيدته في تلك الليلة؟ إن الشك يرافق المبدع أكثر من اليقين، وإن ما يكتب لا يُشفي تماماً بل يفتح جراحاً جديدة.

واليوم، بعد مرور أكثر من ثلاثة عقود، لا يتباهى الكاتب بكثرة إنتاجه التي بلغت تسعة عشر كتاباً أولها مجموعة قصصية «حروف الفقدان» وآخرها رواية «وداعاً أرض الرياح والنار»، بل بفخر بندرتها. لم تكن الشهرة همه، ولا تراكم النصوص، بل صدق التجربة، وحرارة الإحساس، وعمق العلاقة مع الكلمة. في أمة تقرا «أقرا» ولا تقرا فعلاً، يرى أن الألم في الكتابة قد يكون أنبل من أي نجاح زائف، وأن لحظة الإنصات الأولى إلى همسة القصيدة في قلب الأرق، كانت أكثر صدقاً من كل جوائز الأدب والأحفاة والدراسات.

هكذا، أعاد عبده حقي رسم صورة الكاتب لا كمصنّع للنصوص، بل ككائن هش، تسكنه الكلمات مثل أرواح تائهة، تنقله من الظلمة إلى النور، ومن الطفولة إلى اللغة، ومن السكون إلى الخلقان... وكان الكتابة، في النهاية، ليست سوى محاولة يائسة للقبض على معنى الحياة في شكل قصيدة.

الكونولونية بالمجتمع المحلي في شمال شرق المغرب. ويختتم محمد مزيان بفصل حول الهجرة غير النظامية في المغرب الكبير، مركزاً على غياب التنسيق الإقليمي في تدبير الحدود، وصعوبة التوفيق بين الأمن والالتزامات الدولية. ويعد هذا الكتاب أحد مخرجات المؤتمر الدولي (نحو أجندة جديدة للدراسات الحدودية) الذي نظّمته العام الماضي جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، بالتعاون بين كلية الحقوق بفاس وجامعة كيبك بمونتريال (كندا) وجامعة شرق فنلندا.

أمن الحدود في البلاد، وتأثير خطاب الأمية على المجتمعات الحدودية. وتقيم نعيمة البالي وزكرياء وريمشي في دراسة ميدانية فعالية تسبج الحدود المغربية الجزائرية، وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية على ساكنة شرق المغرب. ويحلل أحمد الأمين انداري التحديات الأمنية التي تواجهها موريتانيا، في ظل غياب الجدران الحدودية، بسبب هشاشة الإمكانات وتعقيد الجغرافيا. كما يستعرض الدين الفراع في قراءة سوسيولوجية علاقة الحدود



الإنثنين 14 إبريل 2025 الموافق لـ 15 شوال 1446 العدد 14.012

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في منظومة التعليم العالي المغربي



د.عزيز زروقي

مدخل

نال الذكاء الاصطناعي (AI) في البحث الأكاديمي اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة؛ بعد ما أحدثته هذه التكنولوجيا التحولية المدعومة بخوارزميات التعلم الآلي وتحليلات كميات هائلة من البيانات لأداء المهام، ووضع القواعد أو التنبؤات بناء على البيانات والتعليمات المُثبَحة فوراً في مشهد البحث العلمي والأكاديمي، وسرعت من وتيرة الاكتشاف العلمي وتحسين جودة نتائج البحث. إذ يعتبر الذكاء الصناعي ثورة تكنولوجية متطورة باستمرار تحاكي القرارات البشرية للباحثين في قطاع البحث الأكاديمي بدرجة كبيرة تجعلها قادرة على تنفيذ مهام البحث العلمي والأكاديمي التي تتطلب درجات عالية من الدقة والتفكير النقدي والتحليلي....

اقتحمت تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) ميدان البحث العلمي، وأثرت فيه تأثيراً ملحوظاً، وما زالت تقنياته توسع رقعة نفوذه، وتحتل مساحات أكثر وأكثر في التجربة التعليمية. فرض الذكاء الاصطناعي نفسه على كافة المجالات تقريباً، ومجال التعليم العالي في طليعتها بالطبع، فتقنيات الذكاء الاصطناعي تعيد تشكيل المشهد التعليمي. ولذا، يجدر بجميع المهتمين بمجال التربية والتعليم مواكبة معطيات ثورة الذكاء الاصطناعي الحديثة، ومحاولة التعرف عليه، والتعمق فيه لتضمينه في مراحل التعليم والانتفاع من مزاياه، ولعل البداية تكون من هذا الورقة.

سوف أتناول في هذه الورقة تعريف الذكاء الاصطناعي ومتى بدأ، واكتشف استخدامه وأدواره في العملية التعليمية العلمية ومساهمتها في البحث العلمي، كما سأسلط الضوء على مميزات التعلم القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي فاين يتجلى الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي؟ وما هي أفضل أدواته التي قد تساعد في إتمام أي بحث أكاديمي؟ -محاور الورقة:

الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي ظهور الذكاء الاصطناعي أبرز عناصر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خصائص التعلم القائم على الذكاء الاصطناعي

حتمية إنشاء موقع تعليمي في العصر الرقمي بعض أدوات الذكاء الاصطناعي الخاصة بقطاع التعليم العالي

الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

يعتبر الذكاء الاصطناعي علماً من علوم الحاسوب والتكنولوجيا الذي يهيئ الأنظمة الحاسوبية بطريقة تجعلها تحاكي الذكاء البشري في التحليل، مما يجعلها قادرة على تقليد وظائف يختص بها الذكاء البشري؛ مثل: الإدراك والتعلم والتفكير، وحل المشكلات والتفاعل اللغوي وحتى إنتاج عمل إبداعي، أي أنها تتفاعل مع العالم من خلال القرارات التي تراها خاصة بالبشر. وينطبق هذا التعريف الشامل على الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، أي أن المصطلح يشير إلى توظيف التكنولوجيا المتطورة والتقنيات المتقدمة في القطاع التعليمي لتزويد المنظومات التعليمية بقدرة هائلة تجعل تجربة التعلم أكثر كفاءة وفاعلية.

ظهور الذكاء الاصطناعي

استُخدم هذا المصطلح لأول مرة في ورشة عمل عُقدت بكلية دارتموث (Dartmouth College) لمناقشة موضوع الذكاء الاصطناعي في خمسينيات القرن الماضي، في صيف عام 1956م، حيث تضافرت جهود الباحثين

من تخصصات مختلفة بهدف الوصول إلى فهم أفضل لكيفية عمل العقل البشري، وحاولوا تخيل شبكة عصبية تحاكي كيفية معالجة العقول البشرية للصور والكلام. ظهر مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في سبعينيات القرن الماضي (AEID) كمجال متخصص يعمق في تناول التكنولوجيا الجديدة للتعليم والتعلم، وتحديدًا للتعليم العالي. وفي تلك الأونة كان الباحثون الأكاديميون مهتمين باكتشاف كيف يمكن لأجهزة الحاسوب أن توفر نهجاً أكثر فاعلية في التدريس.

3-أبرز عناصر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي:

كان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي يتزايد منذ سبعينيات القرن الماضي، حيث تطور توظيفه في السباقات التعليمية على محاور متعددة، بدءاً من الأدوات المصممة لدعم التعلم والتقييم، والتي تستهدف مساعدة الطالب الباحث، ووصولاً إلى استخداماته المصممة لدعم عملية التدريس، أي أنها موجهة لدور الأستاذ الباحث. وأيضاً استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم المصممة

1-التخصص:من أبرز مزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم، إذ تتمتع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تحليل سجل أداء الطالب الباحث بدقة مدеше، ووضع خطط دروس مصممة خصيصاً لمعالجة أوجه التعثر عنده، مع مراعاة قدراته ومهاراته. فالذكاء الاصطناعي قادر على توجيه الطالب

2-التخصص:من أبرز مزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم، إذ تتمتع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تحليل سجل أداء الطالب الباحث بدقة مدеше، ووضع خطط دروس مصممة خصيصاً لمعالجة أوجه التعثر عنده، مع مراعاة قدراته ومهاراته. فالذكاء الاصطناعي قادر على توجيه الطالب

3-التخصص:من أبرز مزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم، إذ تتمتع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تحليل سجل أداء الطالب الباحث بدقة مدеше، ووضع خطط دروس مصممة خصيصاً لمعالجة أوجه التعثر عنده، مع مراعاة قدراته ومهاراته. فالذكاء الاصطناعي قادر على توجيه الطالب

4-أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي:

تتشعب مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ولعل من أبرز تلك التطبيقات؛ إضفاء الطابع الشخصي على

1-التخصص:من أبرز مزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم، إذ تتمتع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تحليل سجل أداء الطالب الباحث بدقة مدеше، ووضع خطط دروس مصممة خصيصاً لمعالجة أوجه التعثر عنده، مع مراعاة قدراته ومهاراته. فالذكاء الاصطناعي قادر على توجيه الطالب

2-التخصص:من أبرز مزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم، إذ تتمتع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تحليل سجل أداء الطالب الباحث بدقة مدеше، ووضع خطط دروس مصممة خصيصاً لمعالجة أوجه التعثر عنده، مع مراعاة قدراته ومهاراته. فالذكاء الاصطناعي قادر على توجيه الطالب

3-التخصص:من أبرز مزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم، إذ تتمتع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تحليل سجل أداء الطالب الباحث بدقة مدеше، ووضع خطط دروس مصممة خصيصاً لمعالجة أوجه التعثر عنده، مع مراعاة قدراته ومهاراته. فالذكاء الاصطناعي قادر على توجيه الطالب

4-أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي:

تتشعب مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ولعل من أبرز تلك التطبيقات؛ إضفاء الطابع الشخصي على

صعوبات في التعلم.

2-تحسين مروية الأستاذ الباحث:هي من أبرز استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم. فمع كثرة المهام الملقاة على عاتقهم، لا يجدون الوقت الكافي لاكتشاف أساليب إبداعية جديدة، ودمجها في التجربة التعليمية. فالذكاء الاصطناعي إلى جانب قدرته على مساعدتهم في إنجاز مهامهم الروتينية، فهو يوفر لهم وقتاً يمكنهم استثماره في تعزيز إنتاجيتهم عموماً في الإبداع والابتكار.

3-التقييم السلس:عملية بارزة في استخدامات الذكاء الاصطناعي التي يستفيد منها الأساتذة الباحثين، كونها من أكثر العمليات التي تستهلك الوقت في التجربة التعليمية، إذ أظهرت الإحصائيات أن الأستاذ يقضي ما يقارب 20 إلى 60 ساعة خلال العام الدراسي في عملية التقييم ووضع النقطهوكذا يمكن إجراء الاختبارات والتقييمات بدقة وكفاءة كبيرة عن طريق الذكاء الاصطناعي، هذا إلى جانب إمكانية التحليل التراكمي لبيانات التقييمات السابقة لأداء كل طالب على حدة، ومدى التقدم الذي حصله.

4-التخصص:من أبرز مزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم، إذ تتمتع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تحليل سجل أداء الطالب الباحث بدقة مدеше، ووضع خطط دروس مصممة خصيصاً لمعالجة أوجه التعثر عنده، مع مراعاة قدراته ومهاراته. فالذكاء الاصطناعي قادر على توجيه الطالب

5-خصائص التعلم القائم على الذكاء الاصطناعي:

خصائصعصبية بالفعل، يستفيد منها كل من الطالب الباحث والأستاذ الباحث على حد سواء، وتقضي في نهاية المطاف إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من الأهداف التعليمية المرجوة على المستوى الشخصي، وعلى الصعيد الوطني ثم العالمي. أما أهمخصائص الذكاء الاصطناعي المساعدة على التعلم والتدريس:

تبسيط المكونات لتناسب الطلاب الباحثين، مع مراعاة الفوارق. السرعة الفائقة في الحصول على إجابات لأسئلة واستفسارات وملاحظاتهم. تحفيز الطلاب الباحثين. تحديد إصلاح وتحسين كل ثغرات التعلم التي يصعب اكتشافها بالجهد البشري. ربح الوقت والجهد معا للطالب الباحث والأساتذة الباحث.

الذكاء الاصطناعي يعوض الجهد البشري إنجاز العديد من المهام الروتينية بكفاءة. توظيف أساليب متعددة مثوقة وأنماط تعليمية متنوعة جذابة. خلق المتعة والمرح على عملية التعلم. ضبط مواعيد الحصص والدروس والامتحانات العادية والاستدراكية. الحصول على المعلومة والخبر في أي وقت، ومن أي مكان.

التنوع في المحتوى؛ ما بين المرئي والسمعي والمقروء. مواكبة أحدث التقنيات على الساحة التكنولوجية. توظيف التقنيات والوسائط بطرق إبداعية وجمالية. الخروج من قوقعة الانشغالات بالمهام الإدارية الروتينية.

الوصول إلى أقصى حدود الاستفادة من التحليل العميق الشمولي للبيانات والتحليلات التراكمية. 6-حتمية إنشاء موقع تعليمي في العصر الرقمي: إن إنشاء موقع تعليمي في العصر الرقمي يلعب دوراً حيوياً في تسهيل الوصول إلى المعرفة والمعلومات من أي مكان وفي أي

وقت. فمع التطور التكنولوجي، أصبحت هذه المواقع منصات تعليمية تفاعلية توفر المحتوى التعليمي بشكل مرّن ومتنوع يناسب مختلف الفئات العمرية والإحتياجات التعليمية. من خلال الاستفادة من الأدوات الرقمية مثل الفيديوهاات التعليمية، والاختبارات التفاعلية، والكتب الإلكترونية، يمكن للطلبة والأساتذة الباحثين تطوير مهاراتهم ومعرفتهم بطرق مبتكرة وأكثر فاعلية.

لماذا يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي؟ يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وزيادة فعالية التعلم. موقع مصمم بشكل جيد يتيح سهولة التصفح والتنقل بين المواد التعليمية المختلفة، مما يجعل الطلبة والأساتذة الباحثين قادرين على الوصول إلى المحتوى بسرعة ودون إرباك وبطريقة منهجية وجذابة، مما يحفزهم على الاستمرار في التعلم واكتشاف المزيد من المواد.

كما يوفر الموقع التعليمي التصميم الجيد لماذا يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي؟ يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وزيادة فعالية التعلم. موقع مصمم بشكل جيد يتيح سهولة التصفح والتنقل بين المواد التعليمية المختلفة، مما يجعل الطلبة والأساتذة الباحثين قادرين على الوصول إلى المحتوى بسرعة ودون إرباك وبطريقة منهجية وجذابة، مما يحفزهم على الاستمرار في التعلم واكتشاف المزيد من المواد.

كما يوفر الموقع التعليمي التصميم الجيد لماذا يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي؟ يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وزيادة فعالية التعلم. موقع مصمم بشكل جيد يتيح سهولة التصفح والتنقل بين المواد التعليمية المختلفة، مما يجعل الطلبة والأساتذة الباحثين قادرين على الوصول إلى المحتوى بسرعة ودون إرباك وبطريقة منهجية وجذابة، مما يحفزهم على الاستمرار في التعلم واكتشاف المزيد من المواد.

كما يوفر الموقع التعليمي التصميم الجيد لماذا يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي؟ يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وزيادة فعالية التعلم. موقع مصمم بشكل جيد يتيح سهولة التصفح والتنقل بين المواد التعليمية المختلفة، مما يجعل الطلبة والأساتذة الباحثين قادرين على الوصول إلى المحتوى بسرعة ودون إرباك وبطريقة منهجية وجذابة، مما يحفزهم على الاستمرار في التعلم واكتشاف المزيد من المواد.

كما يوفر الموقع التعليمي التصميم الجيد لماذا يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي؟ يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وزيادة فعالية التعلم. موقع مصمم بشكل جيد يتيح سهولة التصفح والتنقل بين المواد التعليمية المختلفة، مما يجعل الطلبة والأساتذة الباحثين قادرين على الوصول إلى المحتوى بسرعة ودون إرباك وبطريقة منهجية وجذابة، مما يحفزهم على الاستمرار في التعلم واكتشاف المزيد من المواد.

كما يوفر الموقع التعليمي التصميم الجيد لماذا يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي؟ يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وزيادة فعالية التعلم. موقع مصمم بشكل جيد يتيح سهولة التصفح والتنقل بين المواد التعليمية المختلفة، مما يجعل الطلبة والأساتذة الباحثين قادرين على الوصول إلى المحتوى بسرعة ودون إرباك وبطريقة منهجية وجذابة، مما يحفزهم على الاستمرار في التعلم واكتشاف المزيد من المواد.

كما يوفر الموقع التعليمي التصميم الجيد لماذا يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي؟ يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وزيادة فعالية التعلم. موقع مصمم بشكل جيد يتيح سهولة التصفح والتنقل بين المواد التعليمية المختلفة، مما يجعل الطلبة والأساتذة الباحثين قادرين على الوصول إلى المحتوى بسرعة ودون إرباك وبطريقة منهجية وجذابة، مما يحفزهم على الاستمرار في التعلم واكتشاف المزيد من المواد.

كما يوفر الموقع التعليمي التصميم الجيد لماذا يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي؟ يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وزيادة فعالية التعلم. موقع مصمم بشكل جيد يتيح سهولة التصفح والتنقل بين المواد التعليمية المختلفة، مما يجعل الطلبة والأساتذة الباحثين قادرين على الوصول إلى المحتوى بسرعة ودون إرباك وبطريقة منهجية وجذابة، مما يحفزهم على الاستمرار في التعلم واكتشاف المزيد من المواد.

كما يوفر الموقع التعليمي التصميم الجيد لماذا يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي؟ يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وزيادة فعالية التعلم. موقع مصمم بشكل جيد يتيح سهولة التصفح والتنقل بين المواد التعليمية المختلفة، مما يجعل الطلبة والأساتذة الباحثين قادرين على الوصول إلى المحتوى بسرعة ودون إرباك وبطريقة منهجية وجذابة، مما يحفزهم على الاستمرار في التعلم واكتشاف المزيد من المواد.

كما يوفر الموقع التعليمي التصميم الجيد لماذا يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي؟ يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وزيادة فعالية التعلم. موقع مصمم بشكل جيد يتيح سهولة التصفح والتنقل بين المواد التعليمية المختلفة، مما يجعل الطلبة والأساتذة الباحثين قادرين على الوصول إلى المحتوى بسرعة ودون إرباك وبطريقة منهجية وجذابة، مما يحفزهم على الاستمرار في التعلم واكتشاف المزيد من المواد.

كما يوفر الموقع التعليمي التصميم الجيد لماذا يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي؟ يعتبر تصميم موقع تعليمي احترافي خطوة حاسمة في نجاح المحتوى التعليمي لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وزيادة فعالية التعلم. موقع مصمم بشكل جيد يتيح سهولة التصفح والتنقل بين المواد التعليمية المختلفة، مما يجعل الطلبة والأساتذة الباحثين قادرين على الوصول إلى المحتوى بسرعة ودون إرباك وبطريقة منهجية وجذابة، مما يحفزهم على الاستمرار في التعلم واكتشاف المزيد من المواد.

+محرك بحث بسيط على: استخدام خوارزميات البرمجة اللغوية العصبية لإنشاء محتوى عالي الجودة. صياغة جديدة للنص بطريقة أكثر تطوراً واحترافية تحسن طلاقة النص وقابلية قراءته.

+محرك بحث يفيد في: ربح الوقت والجهد اللازمين لتقدير المهام والامتحانات والمشاريع البحثية. التعرف على الكتابة اليدوية بعد إمكانية فك الشفرة.

+تزويد الطلاب بتعليقات متعمقة من خلال خوارزميات التعلم الآلي الخاصة بها. سرعة الوصول إلى تحليلات مفصلة، وإحصائيات كل سؤال، ولكل قاعدة تقييم لأداء الطالب.

+محرك بحث يمكن القيام بعده مهام مثل: حسن تتبع الاستشهادات بسهولة عملية إنشاء المراجع وملخصات الأوراق. ضمناً بقاء الطالب الباحث حاضر والاستفادة من زمنه.

+انطلاقاً من رسوم البيانية كنقاط انطلاقاً جديدة للبحث بشكل مفيد. +محرك بحث ببسر: يستخرج النص تلقائياً من ملفات PDF ويترجم إلى جميع اللغات. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمحتوى. تأمين تخزين الملفات بشكل آمن مشاركتها أياً.

+ChatGPT- +محرك بحث روبوت محادثة AI ل: وضع نصوصمترجمة إلى لغات والإجابة على الأسئلة. استنتاجات فكرية مبنية على أسس وأدلة وبراهين منطقية. ضبط القواعد النحوية باكتشاف الأخطاء اللغوية في النصوص المعروضة. Perplexity-

+محرك بحث يعمل على: عرض قائمة أسئلة ومراجع ذات الصلة بالموضوع المراد دراسته. سهولة الوصول إلى مجموعة متنوعة من المصادر والدراسات المختلفة. استخراج المعلومات من الشبكة العنكبوتية، ومختلف المصادر العلمية-WolframAlpha، وYouTube، وReddit..

على سبيل الختم

أصبح من الضروري للباحثين الطلاب والأساتذة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، والتكيف مع هذه التقنية القوية. بتوظيفها في أعمالهم البحثية مع مراعاة حدودها وأثارها الأخلاقية. إن شاء الله تعالى. فالتحدي الحقيقي توازن بين الخدمات التي يحررها الذكاء الاصطناعي والإبداع البشري، يمكن من إطلاق العنان لإمكانيات جديدة، وتطوير التحولية للذكاء الاصطناعي في مجال البحث الأكاديمي. فهل الذكاء الاصطناعي ما يزال بعيداً عن الباحثين الأكاديميين، أم بدأوا توظيفه فعلاً في أبحاثهم؟ وإن كانوا بدأوا باستخدامه، فما الأدوات التي يستخدمونها في أبحاثهم العلمية؟

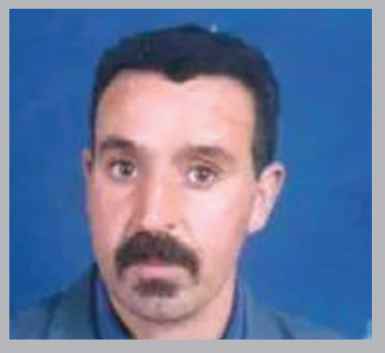
خلاصة واستنتاجات - إن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحوث الجامعية يحفز التقدم الكبير من حيث الكفاءة وتخصيص التعلم، مع ضمان تطوير وجهات نظر بحثية جديدة. -أحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في مجالات مختلفة، بما في ذلك البحث والتعليم العالي.

-غيرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي المبتكرة والإبداعية أساليب التدريس التقليدية. -أثر الذكاء الاصطناعي على مجالات عدة في الجامعات المغربية. -التكيف على تأثير نظم الذكاء الاصطناعي التحولي وفوائده أدواته وتحدياته وأفاقه المستقبلية على المنظومة التعليمية المغربية.

-تعزيز الذكاء الاصطناعي لمنهجيات وطرائق البحث الجديدة. - تمكين الأساتذة الباحثين بالجامعات والطلاب الباحثين الابتكار في الأوساط الأكاديمية. -اعتبارات ومعايير أخلاقية جادة وهواجس محتملة مرتبطة بالتكامل المتزايد الذي توفره تقنيات متسارعة من الذكاء الاصطناعي في الحقل الجامعي. -أفاق جديدة وفرص مستقبلية ستوفرها



تأصيل الزعامة وأهم وظائفها عبر التاريخ العربي



حسن إبراهيمي

شهد التاريخ منذ ظهور الإنسان على وجه البسيطة عدة ظواهر اجتماعية، هذه الأخيرة منها ما ارتبط ببيئة مجموعات بشرية تمكنت من أن تنتظم ضمن مجموعات للدفاع عن مصالحها، ومنها ما تسرب من بيئات اجنبية، فاحتضنتها بيئات أخرى بفعل عدة عوامل منها الهجرة، وغيرها. في نفس الإطار تجدر الإشارة إلى كون البعض من هذه الظواهر تمكن من الصمود بفعل عوامل أخرى، فتناقلته مجموعات بشرية لأسباب متعددة منها توظيفها لخدمة مصالح مادية أو رمزية، ومنها ما تعرض للانقراض بفعل التطور التاريخي لهذه المجموعات نفسها، وعدم قدرتها على تقديم إجابات لأسئلة جديدة، بعيدة كل البعد عن بيئتها، والأسئلة التي طرحتها.

ومهما يكن من أمر، فيالرجوع للتاريخ البشري يتضح أن هذه المجموعات انتظمت ضمن إطار مجموعات بشرية تطورت بفعل التطور التاريخي لها، نذكر منها العشيرة، القبيلة، والأسرة

على أن هذه المجموعات أدت وظائف مختلفة تطورت أيضا بفعل التطور التاريخي لها، هذه الوظائف ظلت تؤدي بفعل ارتباطها بهذه المجموعات، وهذه الظواهر نفسها . ومن بين الظواهر التي نود مقاربتها، بشكل مختصر، ظاهرة الزعامة التي تاصلت في التاريخ العربي، وترتبط عنها قيامها بالعديد من الوظائف، نذكر أنها كانت تشرف على تنظيم العلاقات بين الأفراد والمجموعات داخل العشيرة، وداخل القبيلة وفقا لتنظيم تقليدي للعلاقات ساد ولا يزال يسود في ما بين هؤلاء الأفراد. ولعل التاريخ العربي الإنساني يشهد بإمكان الزعامة من فرض هيمنة هذا التنظيم، ذلك أنه قليلا ما يخرج عنه بعض الأفراد، وبعض الجموعات. ولعل مجموعة الشعراء الصعاليك من بين المجموعات التي خرجت على هذا التنظيم، في نفس السياق تطور هذا التنظيم لنعرفه التنظيمات السياسية بعد ظهورها من أجل تسهيل عمل الكوادر السياسية، بل هياكل هذه التنظيمات، نفس الشيء بخصوص النقابات، وجمعيات المجتمع المدني. ولعل من أهم وظائف هذه الزعامات التحكم في مجموعات بشرية، بمنعها من الخروج عن الأعراف والتقاليد بخصوص العشيرة والقبيلة، وكذلك منعها من الخروج عن القوانين الجاري بها العمل في كل دولة .

ومن بين وظائفها أيضا فرض الاستبداد كما عرفه التاريخ العربي الإسلامي، ذلك أنه بعد وفاة الرسول عرف العرب صراعا سياسيا حول من يخلفه، وكان من أهم نتائج هذا الصراع ضرب إمكانية تحقيق الديمقراطية بتعيين عمر بن الخطاب لأبي بكر الصديق خليفة للرسول، وتعيين الخليفة الأول

لرسول لعمر، فكان من بين نتائج ذلك اغتيال الخلفاء الراشدين، بعد تأخير دفن الرسول ليومين أو أكثر، فنشأ استبداد وفساد في تاريخ السلطة في الإسلام حتى نشأ تناقض بين روح الدين كما جاء في القرآن، وما يروج له بعض الفقهاء من أجل ضمان تغلغل شرعية الحاكم العربي في عقول المسلمين، بتحول العديد من المواقف السياسية إلى دين، بل تحويل التقاليد والأعراف التي ظهرت بفعل التطور التاريخي لشبه الجزيرة العربية إلى دين، وبالتالي التأثير في الوعي الجمعي العربي لصالح الحاكم العربي، ومن ثم اختلط الدين بالسياسة عند المسلمين رغم أن لكل مجاله الخاص، فنشأ عن ذلك تعصب عند العديد من المواطنين ذلك أنه بفعل تغلغل العقل الفقهي، وتأثيره في وعي ولا وعي المسلمين بفعل حصر التاريخ في شبه الجزيرة العربية لعدم الإيمان بتطوره، ونشر ذلك بواسطة فضاءات مختلفة منذ عصر الأمويين والعباسيين، كان لذلك أخطر نتيجة، ويتعلق الأمر بنشر التشدد، وتربية المواطنين على كراهية المؤسسات والعاملين فيها والأفراد ، والدعوة للاغتيالات، وكان أخطر تنظيم عرفته الدول العربية تنظيم «اعش» الإرهابي، ومن بين المتورطين الذين ذهبوا ضحية مواقفهم وتعصب الغير، نذكر الشهيد عمر بن جلون في المغرب، فرج فودة في مصر، مهدي عامل في لبنان وشكري بلعيد في تونس .

وعليه فإن الزعامة، ثقافة وموقف قديمان في السيرة التاريخية العربية، ذلك أنها كانت نتاج حروب وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالأمان، لذلك ففي ظل البحث عن الأمان ظهرت

الزعامة في العصر الجاهلي، ولعل الشعر تضمن الكثير من هذه الثقافة. لقد كانت الحروب تطول حتى أن الناس يبحثون عمن يخلصهم منها، لذلك ظهرت الزعامة من منطلق الدفاع عن القبيلة، لكن أيضا من منطلق الدفاع عن صفة السيد، ذلك أن الزعيم كثيرا ما يبحث من خلالها على استمرارها في أحفاده لضمان الرأسماليين المادي والرمزي للدين يمتلكهما بفعل عوامل تاريخية لعب فيها التنظيم الاجتماعي دورا مهما، كما تبنتها تنظيمات سياسية ومنظمات نقابية وحقوقية، وجمعيات المجتمع المدني . لكن بتقديري اليوم إذا كان المواطنون نظرا لصفات يمتلكها بعض الناس ومواقف تبدو وجيئة بسبب ذلك، يمكنهم انتخاب الزعيم لكن ليس من منطلق فرض قراراته ومواقفه على المواطنين، لكن من منطلق الانتصار للخيار الديمقراطي حيث بعض تنظيماتنا السياسية تفتقر لها، وعليه بتقديري لا يمكن لتنظيم سياسي أن ينمو بشكل طبيعي خارج قيادة لكن هذه القيادة ينبغي أن تكون مسؤولة تنصت لخيارات المواطنين في إطار النقاش الديمقراطي والاحتكام لقرار الأغلبية. إن بناء مجتمعات حديثة في دولة العربية يتطلب الحسم مع المنطق الفقهية المتعصب، والمستبد، والانتصار للمثقف المتنور والانفتاح على ما تفرزه العلوم، والاستفادة منها لضمان تغليب الدائثة على التقليد، بإعادة النظر في منظومة التعليم وتعليمه، وخلق شرط تجويده، وخلق كل الشروط التي تلعب دورا مهما في بناء وعي جديد عند الإنسان قوامه الخلق والإبداع على أساس التعايش بين الجميع.

الجهود الدولية والعودة إلى التهدئة وإنهاء الاحتلال



سامي القدوة(*)

لا يمكن لوقف إطلاق النار أو التهدئة أن يوقف تلك المعاناة وهذا الجحيم الذي لحق بقطاع غزة، وكل هذه الإجراءات لن ولم تكن كافية لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه ومساعدة من تبقى على قيد الحياة للتهوض من جديد، ولوضع حد للكوارث والعودة إلى ممارسة حياة عادية حيث مزقت آلة الدمار الإسرائيلية كل أشكال الحياة، ولم تخلف إلا مشاهد الإبادة الجماعية التي ستظل شاهدة على جرائم الاحتلال الإسرائيلي .

ومن شأن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار أن يوفر بعض الراحة لضحايا الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين، رغم أن هذه الخطوة متاخرة وكابوس الحرب لن ينتهي مع توقف القصف بالنسبة إلى الفلسطينيين الذين تعرضوا لأكثر من 15 شهرا من القصف المدمر والمتواصل، والذين نزحوا مرارا من منازلهم ويكافحون من أجل البقاء في خيام مؤقتة دون طعام أو ماء. لا يمكن السكوت أو الصمت عن جرائم الاحتلال واستمرار مواصلة الحرب، خاصة في ظل استمرار حكومة الاحتلال فرض حصارها على قطاع غزة وعرقلتها لكل الجهود الدولية الداعية إلى إحياء عملية السلام ورفضها لوقف الحرب والإبادة باتخاذ خطوات عملية نحو إقامة الدولة الفلسطينية، ولا بد ومن الضروري العمل على وقف إطلاق النار بأي شكل من الأشكال، والعمل على إدخال المساعدات الإنسانية اللازمة إلى القطاع بشكل فوري حيث من شأن ذلك تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني بعد أن تخطى العدوان الإسرائيلي كل الحدود، وبذلك مناطق قطاع غزة كارثة إنسانية غير مسبوقة، ويجب مضاعفة الجهود الدولية حتى يتم توثيق الاتفاق بإنهاء الاحتلال والوصول

إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، استنادا إلى مبادرة السلام العربية الصادرة عن قمة بيروت عام 2002، وحل الدولتين بما يضمن أمن واستقرار المنطقة. وما كانت هذه الحرب والإجرام الوحشي أن يستمر بدون الدعم الأمريكي حيث ارتكبت إسرائيل الدولة القائمة على الاحتلال منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة، خلّفت نحو 157 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد عن 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

يجب على المجتمع الدولي تكثيف جهوده من أجل ضمان تطبيق كل مراحل اتفاق وقف إطلاق النار وضمان التهدئة الشاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والإسراع في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والعمل على تدفق وإدخال المساعدات العاجلة للقطاع، والانسحاب الإسرائيلي الكامل منه، وتمكين دولة فلسطين من تولي مسؤولياتها كاملة في قطاع غزة. وحتى مفاهيم الدفاع الموحّد، ذهب ماكرون إلى حد إعادة طرح توسيع الدرع النووي الفرنسي المحلي على الطاوله، ما أثار غضب روسيا.

وأكدت الصحيفة أنه بينما يقوم القادة الأوروبيون بمراجعة زيادة الإنفاق الدفاعي وحتى مفاهيم الدفاع الموحّد، ذهب ماكرون إلى حد إعادة طرح توسيع الدرع النووي الفرنسي المحلي على الطاوله، ما أثار غضب روسيا.

وأضافت الصحيفة أنه في مجالات السياسة الخارجية الأخرى، كان ماكرون يسعى لتعزيز المصالح الأوروبية. وفقا للمواقف الفرنسية: «اصبحت أوروبا فرنسية للغاية خلال السنوات الخمس الماضية»، كما تشير ويبر.

وقالت الصحيفة إنه بعد بداية بطيئة، وضع ماكرون نفسه في قلب الدفع بمصالح القارة بشأن أوكرانيا، والآن، في معالجة الرسوم الجمركية. كما أن فترة ولايته وعلاقته المبدئية مع دونالد ترامب من فترة رئاسته الأولى تضعه في موقع فريد للتفاعل مع الولايات المتحدة.

وأضافت الصحيفة قائلة: «كان أول رئيس دولة أو حكومة من بين الأوروبيين الذي تمكن

لارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الفلسطينيين في غزة، ويتواصل الاحتلال العسكري الهجوي الإسرائيلي منذ عقود حيث تحتل إسرائيل أراض في فلسطين وسوريا ولبنان، وترفض الانسحاب منها وقيام دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود ما قبل حرب 1967. أن الأوان لإجبار دولة الاحتلال على القبول بوقف حربها الشاملة على شعبنا الفلسطيني ووقف اعتداءاتها وانتهاكاتها الخطيرة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بالإضافة إلى إرهاب المستوطنين الذين يواصلون جرائمهم تحت حماية جيش الاحتلال، ومواصلة سرقة الأرض الفلسطينية، وقرصنة أموال المقاصة الفلسطينية، ويجب أن تسود، في النهاية، الشرعية العربية والدولية كونهما هما الأساس في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

(*)سفير الإعلام العربي في

فلسطين

رئيس تحرير جريدة الصباح

الغلاطينية

الرئاسة بولابتين متتاليتين. ومع اقتراب الانتخابات في 2027، لا يتبقى أمامه سوى عامين لتحقيق رؤيته لفرنسا وأوروبا.

وأشارت الصحيفة إلى قول جاكوب روس، زميل البحث في العلاقات الفرنسية-الألمانية في المجلس الألماني للعلاقات الخارجية، إن فرنسا في موقع جيد لقيادة أوروبا خلال هذه الفترة المقبلة.

وأضاف روس: «من الناحية الفكرية على الأقل، الفرنسيون في وضع جيد جدًا الآن لتولي

إل موندو: الإعدامات ترتفع عالميا..

الصين تتصدر القائمة

قالت صحيفة «إل موندو» الإسبانية إن عقوبة الإعدام لا تزال تُستخدم على نطاق واسع حول العالم، حيث سُجِّل تنفيذ 1,518 حكمًا بالإعدام خلال سنة 2024 في 15 دولة، وذلك وفقا للبيانات التي وُثِّقَتها منظمة العفو الدولية، وأشارت الصحيفة إلى أن الصين تصدرت قائمة الدول المنفذة، غير أن أرقامها تبقى طَي الكتمان باعتبارها من أسرار الدولة، فيما تُقدَّر المنظمة عدد الإعدامات هناك بالآلاف.

وقالت الصحيفة، في تقريرها، إن حصيلة الإعدامات خلال سنة 2024 تُعدُّ الأعلى منذ عام 2015، وذلك استنادًا فقط إلى الحالات التي تمكَّنت المنظمة من توثيقها. كما لفتت إلى أن هذه الأرقام لا تشمل الإعدامات غير المعلنة في الصين، حيث تُرجَّح منظمة العفو أن يتجاوز عددها مجموع الإعدامات في سائر الدول مجتمعة، وهو ما يعكس استمرار الاعتماد على هذه العقوبة القاسية رغم الدعوات الدولية المتزايدة لإلغائها.

وأشارت الصحيفة إلى ما صرحت به بياتريثمارتوس، من المكتب الإسباني لمنظمة العفو الدولية، إذ قالت: «تؤكد دائمًا أن أرقامنا أقل من الواقع، للأسف، لأننا لا نمتلك معلومات حول الإعدامات في الصين أو كوريا الشمالية أو فيتنام، حيث تُعدُّ عقوبة الإعدام من أسرار الدولة، ما يحول دون الحصول على بيانات رسمية».

وأفادت الصحيفة، نقلا عن مارتوس، بأن «عدد حالات الإعدام القضائي التي تم توثيقها في عام 2024 بلغ 1,518، ما يمثل زيادة بنسبة 32 بالمئة مقارنة بالسنة السابقة»، مشيرة إلى أن هذه الزيادة تُعدُّ «خبرًا سيئًا للغاية لحقوق الإنسان». وفي المقابل، رصد التقرير تطورًا إيجابيًا تمثل في ازدياد عدد الدول التي ألغت العقوبة، إذ ألت 113 دولة عقوبة الإعدام من قوانينها الجنائية، فيما بلغ عدد الدول التي أوقفت تنفيذها قانونًا أو فعليًا 145 دولة، حتى وإن ظلت منصوذا عليها في التشريعات.

وبُنيت الصحيفة أن 91 بالمئة من الإعدامات المؤتقة خلال سنة 2024 نُفذت في ثلاث دول فقط: إيران التي ارتفعت فيها الإعدامات من 853 حالة في 2023 إلى 972 في 2024، والسعودية من 172 إلى 345 حالة (ما يمثل 64 بالمئة من مجمل الإعدامات المعروفة عالميًا)، والعراق من 16 إلى 63 حالة خلال الفترة نفسها.

وجاء في التقرير على لسان الأمانة العامة للمنظمة، أنياس كالامار، أن «السعودية والعراق وإيران كانت مسؤولة عن الارتفاع الكبير في عدد حالات الإعدام خلال السنة الماضية، إذ نُفذت 91 بالمئة من الإعدامات المعروفة، منتهكة حقوق الإنسان ومُنتهية حياة أفراد بوحشية على خلفية تهم تتعلق بالمخدرات أو الإرهاب».

وقالت الصحيفة إن التقرير كشف عن أن الإعدامات في هذه الدول استُخدمت كأداة لإسكات الأصوات المعارضة، بما في ذلك المدافعون عن حقوق الإنسان، والمعارضون السياسيون، والمظاهرون، وأفراد من الأقليات العرقية. وأضافت كالامار في هذا السياق: «من يجروّون على تحدي السلطات يواجهون أشد العقوبات، لا سيما في إيران والسعودية، حيث تُستخدم عقوبة الإعدام لقمع أولئك الذين يمتلكون الشجاعة لرفع أصواتهم».

وأضافت الصحيفة أن كالامار حدّرت من أن أكثر من 40 بالمئة من الإعدامات المؤتقة نُفذت في سياقات مخالفة للقانون الدولي، بسبب جرائم مرتبطة بالمخدرات. وأشارت إلى أن «القانون الدولي لحقوق الإنسان ينص على أن عقوبة الإعدام يجب أن تُطبَّق فقط في الجرائم الأشد خطورة، وبالتالي فإن فرضها في قضايا المخدرات يعد انتهاكًا لهذا المبدأ».

وأوضحت كالامار أن «الإعدامات المرتبطة بالمخدرات تكررت في السعودية، والصين، وإيران، وسنغافورة، وربما في فيتنام أيضًا، رغم صعوبة التحقق من ذلك»، مضيفةً أن «أحكام الإعدام في قضايا المخدرات غالبًا ما ت طال الفئات المهمشة اجتماعيًا واقتصاديًا، دون أن يكون هناك أي دليل على أن هذه العقوبة تُسهم فعليًا في الحد من تهريب المخدرات».

ورغم الصورة القاتمة، أشارت الصحيفة إلى أن التقرير سجَّل تقدمًا طفيفًا على صعيد تقليص نطاق استخدام هذه العقوبة، إذ انخفض عدد الدول التي نُفذت فيها الإعدامات من 16 دولة في 2023 إلى 15 في 2024، وهو اتجاه إيجابي للعام الثاني على التوالي بعد خروج بنغلاديش من القائمة، وهي الدولة التي لم تتوقف عن تنفيذ إعدامات منذ سنة 2018. وعلَّقت كالامار بالقول: «هذا يشير إلى اتجاه عالمي متزايد نحو التخلي عن هذه العقوبة القاسية، والإلإسانية، والمهينة». وفي الختام، أشارت الصحيفة إلى أن تقرير منظمة العفو الدولية، الصادر تحت عنوان «أحكام الإعدام وتنفيذها في عام 2024»، يبرز كيف لجأ عدد من القادة إلى توظيف عقوبة الإعدام بدرجة زائفة تتعلق بتحسين الأمن العام أو بغرض تهريب السكان. كما سلط التقرير الضوء على حالة الولايات المتحدة، حيث سُجِّل ارتفاع تدريجي في تنفيذ الإعدامات منذ تفشي جائحة كوفيد-19. ففي هذا البلد، الذي يُعدُّ القوة الأولى عالميًا، نُفذت خلال عام 2024 أحكام إعدام بحق 25 شخصًا، أي بزيادة حالة واحدة عن العام السابق.

وأضاف: «من حيث الأفكار، يتخذ ماكرون وضع القيادة وقد فعل ذلك منذ 2017، والآن البيئة تدعم موقعه. لكن فرنسا تفتقر إلى الأساس المادي لدفع ذلك قدمًا بمفردها». وأشارت الصحيفة إلى عائق آخر لرؤية ماكرون المؤيدة لأوروبا يتمثل في صعود منافسته السابقة ذات التوجهات الأوروبية المشككة، مارين لو بن، التي تسعى لتحويل إدارتها الأخيرة، التي تمنعها من الترشح في 2027، إلى زخم سياسي.

وأفادت الصحيفة أن كلاً من روس وويبر يشيران إلى أن ظهور شخصية أوروبية واحدة على غرار ميركل أصبح أقل احتمالًا في ظل هذه الفترة المضطربة، التي تشهد تدهورًا في العلاقات مع الولايات المتحدة غربًا، وصراعًا مستمرًا مع روسيا شرقًا، وصعود الشعبويين والأحزاب اليمينية المتطرفة في الداخل.

وأضافت الصحيفة أنه في ظل عقيدة «أمريكا أولاً» الحمائية التي يتبناها دونالد ترامب، والحرب القارية، قد يكون تعزيز التحالفات التقليدية مثل التحالف الأوروبي الثلاثي (فرنسا-ألمانيا-بريطانيا) هو الخيار الأنسب للأوروبيين، مع قيادة فرنسية-ألمانية وشريك قوي آخر عبر القناة الإنجليزية.

ونقلت الصحيفة ـ في ختام التقرير ـ عن روس قوله: «الشيء المؤكد هو أن الديناميكية الفرنسية-الألمانية ستظل قوية في المستقبل المنظور، على الأقل في العامين المقبلين»، مضيفةً: «الفرنسيون يدركون أن موقف ماكرون المؤيد لأوروبا سيكون مهددًا بعد 2027، مع اقتراب الانتخابات الرئاسية، وسيسعون للضغط على الألمان لإتعام خطوات هامة قبل هذا التاريخ».

إن الوثائق المدلى بها يجب أن تكون أصلية أو مصادق عليها. ع.س.ن/888/د

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة لقاخ ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

الوكالة الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة

الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير

الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور

الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة الطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني

شارع الزرقطوني

الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

رقم اللجنة الفنية للصحافة المكتوبة

ع.ج. 022 - 05

توزيع: سبريس

الهيئة الوطنية للمنتدى الصحفيين

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

18-12-1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

ع.س.ن/889/د

وزارة الداخلية عمالة إقليم قلعة السراغنة دائرة القلعة - بني عامر قيادة بني عامر جماعة العامرية إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2025/03

في يوم 15 ماي 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل كراء مرفق مجزرة السوق الاسبوعي لجماعة العامرية. ابتداء من 2025/06/01 الى غاية 2025/12/31.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمقر جماعة العامرية قيادة بني عامر دائرة القلعة بني عامر عمالة إقليم قلعة السراغنة ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد ثمن مبلغ الضمان المؤقت 20000.00 درهم (عشرون ألف درهم).

- وحددت التكلفة التقديرية

في المبلغ: 7000.00 درهم (سبعة آلاف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و30 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال اطرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب السيد رئيس جماعة العامرية.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

- ايداعها بطريقة الكترونية على بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في كئاش التحملات.

ع.س.ن/887/د *****

الملكة المغربية

الترربية الوطنية وزارة

إعلان تصحيحي لطلب العروض الدولي بزيادة رقم 2025/01 بتاريخ 2025/05/27

ينهي النائب الإقليمي للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بني ملال، أنه ورد خطأ في المبلغ التقديري لكلفة الأعمال بالحروف المعد من طرف صاحب المشروع بخصوص طلب العروض المقترح الدولي بزيادة رقم 2025/01 المتعلق بحراسة ومراقبة المقرات الإدارية للمصالح الأمر كزة التابعة للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بجهة بني ملال-خنيفرة ، في حصة واحدة.

وعليه فإن المبلغ الصحيح هو: مليونان ومائة وستة آلاف وستمائة وأربعة درهم وثمانون سنتيما مع احتساب الرسوم بدل مليونان ومائة وستة آلاف وستمائة وأربعة درهم واثنان وثمانون سنتيما مع احتساب الرسوم (2 106 604.80).

رقم العتقة	اسم العقار	المرجع العقاري	الجماعة السالالة المالكة	الجماعة الترابية	العقادة	موقع العقار الإحداثيات (B1)	مساحة العقار بالهكتار	النمن الانفتاح سسوبا (درهم/هكتار)
1	بلاد جمعة الحمامة	د.ع 7953/ز T7953/Z	الحمامة	سبدي محمد اقديم	أولاد بوعزيز الجنوبية	X :186492.39 Y :247858.34	20.0012	2.000
2	بلاد جمعة الحمامة	د.ع 7953/ز T7953/Z	الحمامة	سبدي محمد اقديم	أولاد بوعزيز الجنوبية	X :186989.02 Y :247927.92	20.0012	2.000
3	بلاد جمعة الحمامة	د.ع 7953/ز T7953/Z	الحمامة	سبدي محمد اقديم	أولاد بوعزيز الجنوبية	X :186733.63 Y :247440.69	29.4019	2.000
4	بلاد جمعة الحمامة	د.ع 7953/ز T7953/Z	الحمامة	سبدي محمد اقديم	أولاد بوعزيز الجنوبية	X :185864.56 Y :247770.39	20.0020	2.000
5	بلاد جمعة الحمامة	د.ع 7953/ز T7953/Z	الحمامة	سبدي محمد اقديم	أولاد بوعزيز الجنوبية	X :185216.71 Y :247679.65	20.0031	2.000
6	بلاد جمعة الحمامة	د.ع 7953/ز T7953/Z	الحمامة	سبدي محمد اقديم	أولاد بوعزيز الجنوبية	X :186620.92 Y :247572.91	20.0402	2.000
7	بلاد جمعة الحمامة	د.ع 7953/ز T7953/Z	الحمامة	سبدي محمد اقديم	أولاد بوعزيز الجنوبية	X :186742.53 Y :247363.36	26.5824	2.000

يمكن سحب دفتر التحملات المتعلق بهذه العملية من قسم الشؤون القروية بعمالة إقليم الجديدة أو تحميله من الموقع الإلكتروني لمديرية الشؤون القروية: www.terrescollectives.ma.

يمكن لكل مرشح أن يشارك ضمن عدة مشاريع لكن لا يمكنه الحصول على أكثر من عقارين (2) من ضمن مجموع العقارات موضوع طلب العروض. ولزيد من المعلومات يمكن ربط الاتصال بقسم الشؤون القروية بمقر عمالة الجديدة.

ويمكن للمتنافسين إيداع اطرفتهم مقابل وصل لدى قسم الشؤون القروية بعمالة إقليم الجديدة ابتداء من تاريخ 2025/05/04 إلى غاية تاريخ 2025/06/03 على الساعة الرابعة والنصف زوالا، الذي هو آخر أجل لقبول الاظرفة.

وستجتمع لجنة فتح الاظرفة يوم 2025/06/04 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر عمالة إقليم الجديدة قاعة الاجتماعات.

الجديدة بني عامر

التمن: أربعة دراهم

الكاتب العام

إعضاء: الصديق حفيظ

ع.س.ن/889/د

الكتاب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة

الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير

الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور

الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة الطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني

شارع الزرقطوني

الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

رقم اللجنة الفنية للصحافة المكتوبة

ع.ج. 022 - 05

توزيع: سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -

الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي

توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاي

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز بلبودالي

- عزيز الساطوري

- محمد الطالبي

- المصطفى الإدريسي

- عبد الصمد الكباص

- عبد النبي الموسوي

- محمد رامي

- جلال كندالي

- محمد دهنون

- العربي رياض

- إدريس البعقلي

- عماد عادل

- حفيظة الفارسي

- خديجة مشفري

الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جهامري

السكرتير العام للتحرير

سعيد منتسب

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

18-12-1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

abousalma10@gmail.com

7	8			4				
	1	9				7		
2	3	4	1	7				
6		1		9	2	5	3	
	9		7		6		1	
	2	8	4	5		9		6
				1	7	3	6	5
		3				8	9	
				6			2	1

		8		1	7		6	
	2			8	3	9		1
3			4		9		7	
							4	9
2		5		7		1		6
8	6							
	3		1		8			5
5		9	7	3			1	
	4		5	9		3		

			7		9		5	
				4		6		3
6	2							
9					8			5
3		1	4	2	6	9		7
4			9					6
							4	1
5		8		3				
	6		5		4			

حل سودوكو متوسطة

2	5	4	1	6	9	8	7	3
3	1	9	8	4	7	2	6	5
7	8	6	3	2	5	9	1	4
6	4	1	5	9	8	3	2	7
9	3	5	7	1	2	6	4	8
8	7	2	4	3	6	5	9	1
4	2	3	9	5	1	7	8	6
1	6	8	2	7	3	4	5	9
5	9	7	6	8	4	1	3	2

حل سودوڪو طعنة



حل المساهمة

[illegible]

قَدَى	مأمورية	مقطوعة من شجرة	المبالغة الشديدة	كذب وقموية	ظلم	يلج المسألة	عهد وهباً	أول فلاسيقة
التشكُّب أسود	المعروف				ذكر الساعة			الإسلام
يسام		حق العاصفة البحرية			الفراق الجلد	النادي	تسوية لباس	
	للتعريف في ماي		الخلاص القرن				بابا في	
سعال	الأب تفقاد				في الدير		محافظ	
شريان صحم			عقل		يتحرك ويقرب			
	مقاتلان		في نيامي عاري متمكن		بيزنطي مند المرهوب			
جدت رايية اعتقدنا		قفنا			نصف نيام إلى البيوت			بندقية قصيرة الأنبوب (د.د)
ماذي		التعريض		جرة كبيرة	قصيدة حليب في السد			
في النول	المليقي كادح					في حبيطة محادثة		
							ضد إثبات	
أرسطو	في الزحام للرفض		يمين عصى			غصن في الدار		
المسعى					رغب		طريق واسع	
الحسيقة					بديهة			

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسئلة...

CHENILLE	À MOI CANDIDE	PRÊTRE	CABRI	MARCH-ANDISES	TRANSI-DE FROID	VIVANT	LE DEVIN
			PUIS		BARRAGE		
ARTICLE		BEAU			LION FAÏTOUT		ATTACHÉ CARAVANE
			PAGAIE NON			EFFET	NON
			MAGAZ-INE ÉGARE	FACILITE		RÉPONSE SINGE	
ASSOCIA-TION	RÉVÉL-ATION	ÉTOUR-NEAU			SPORT-IF		ART
			LE CONJOINT	RENFORT		PORE PEUR	UNIVERS
		MATRICE			PEIGNE MANNE		
			UNE PARTIE DE LA NUIT	LA CIRE	PRÉCÈDE UN APPEL		INERTE LE CHÈNE
SADIQUE		AIR					
					LA MORGUE	FAIBLE- SSE	DORMIR IDENTI- QUES
DENT	TEXTE	PUR		ODORAT VERT			TIMBRE
			CASTOR		BOUCHE		PIGNITÉ
			FORTIFIE			HERBAGE	

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



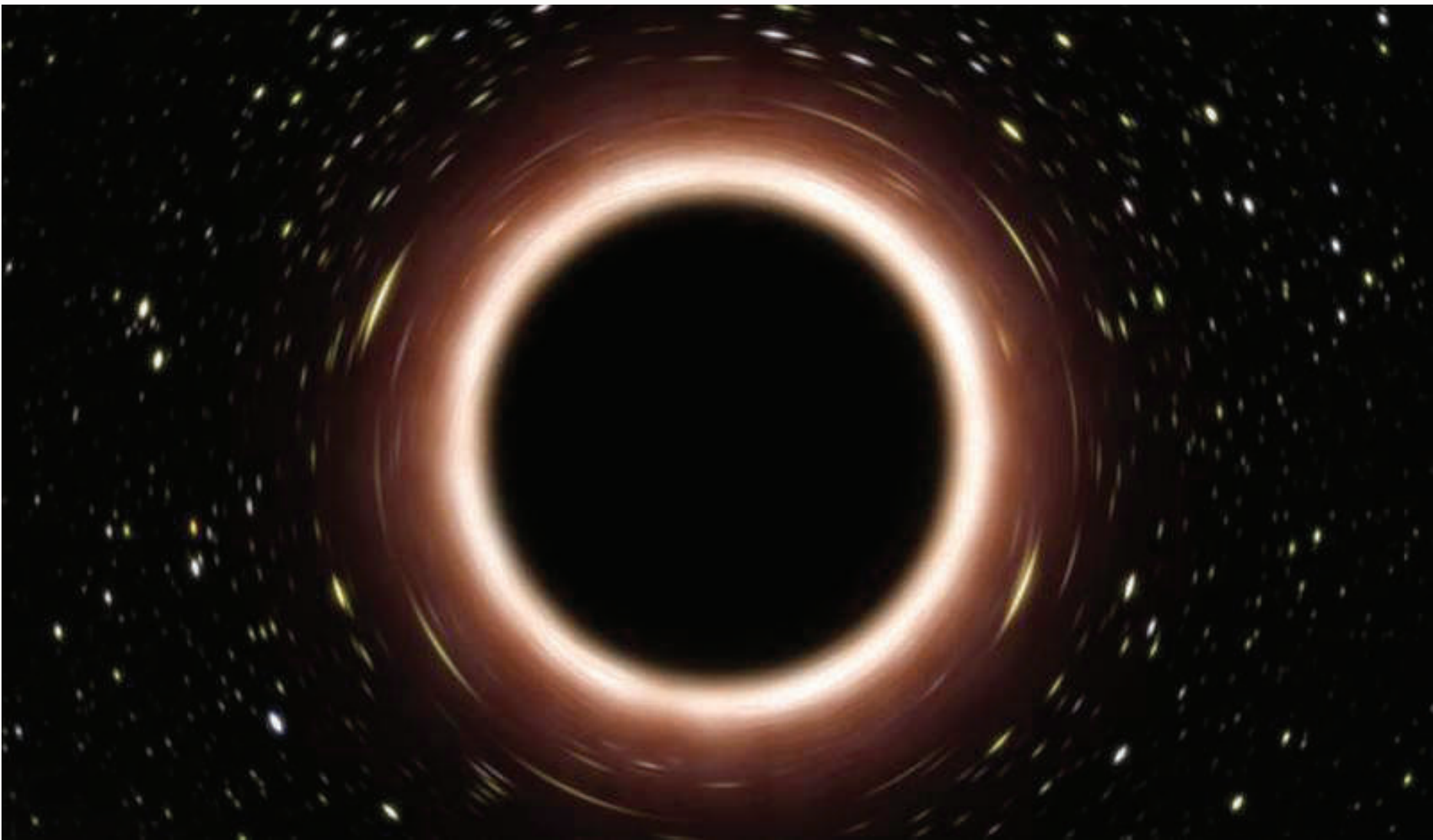
www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



«استيقاظ» ثقب أسود في كوكبة العذراء يثير اهتمام العلماء

تي») في الولايات المتحدة. ولاحظ أن «كل ا من هذه الانفجارات يطلق طاقة تفوق مئة ضعف ما سجل في أي مكان آخر. كما أنها تتميز بأطول إيقاع رصد على الإطلاق، وهو نحو 4,5 أيام». وأضاف في البيان الم صاحب للدراسة «هذا يدفع نماذجنا إلى أقصى حدودها ويتحدى أفكارنا الحالية حول توليد هذه النفثات من الأشعة السينية». ودفع ذلك معد ي الدراسة إلى النظر في فرضيات أخرى. وراوا أن القرص المتراكم قد يكون تشك ل من الغاز الذي التقطه الثقب الأسود في محيطه. في هذا السيناريو، ي عنق د أن نفثات الأشعة السينية تنشأ من صدمات عالية الطاقة في القرص، ناجمة عن عبور جسم سماوي صغير للقرص بشكل متكرر. وقال كبير علماء التلسكوب «إكس إم إم نيوتون» نوربرت شاريتل لوكالة فرانس برس «فلنتخيل نجما يدور حول ثقب أسود في مدار مائل بالنسبة إلى القرص. يعبر النجم القرص مرتين في كل دورة». من دون وجود «أي قوة كبيرة تجذبه».

وأضاف زميله في وكالة الفضاء الأوروبية إروان كوينتين «ما زلنا عند نقطة أن لدينا نماذج أكثر من البيانات حول الانفجارات شبه الدورية. نحتاج إلى المزيد من المراقبة لفهم ما يحدث».

خلالها المادة بشكل نشط ولا يمكن اكتشاف أي إشعاع حوله. وباتت المنطقة الساطعة والمضغوطة في قلب SDSS1335+0728 تصنف على أنها نواة مجرية نشطة، يطلق عليها اسم «أنسكي» Ansky. وقالت هيرنانديز غارسيا في بيان مصاحب لنشر الدراسة في مجلة «نيتشر أسترونومي» إن «هذا الحدث النادر يوفر الفرصة لمراقبة سلوك الثقب الأسود في الوقت الحقيقي، باستخدام مجموعة تلسكوبات فضائية عاملة بالأشعة السينية هي «إكس إم إم نيوتون» التابع وكالة الفضاء الأوروبية و«نايس» و«تشانديرا» و«سوفت» التابعة لوكالة «ناسا»».

وتعرف هذه النفثات القصيرة الأجل من الأشعة السينية باسم الانفجارات شبه الدورية، و«اسبابها غير مفهومة بعد»، وفق عالمة الفلك التشيلية. وترتبط الانفجارات شبه الدورية بحسب الفرضية الحالية بأقراص التراكم التي تتشكل بعد التمرقات المدي ة. ولكن لم ت رصد أي علامات تشير إلى تدمير نجم في المجال الجاذبي للثقب الأسود. وتتمتع انفجارات «أنسكي» بخصائص غير عادية. فهي «أطول بعشر مرات وأكثر سطوعا بعشر مرات» من تلك الموجودة في الانفجارات شبه الدورية العادية، على ما شرح جوهين تشاكرابورتي، أحد أعضاء الفريق وطالب الدكتوراه في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا («إم أي

ستيقظ الثقب الأسود الضخم في قلب إحدى مجرات كوكبة العذراء، وبدأ إنتاج نفثات من الأشعة السينية على فترات منتظمة تقريبا، وهو ما حير علماء الفلك، وفقا لدراسة نشرت الجمعة.

ولم تكن المجرة البعيدة SDSS1335+0728 الواقعة على مسافة 300 مليون سنة ضوئية، تحظى باهتمام كبير من علماء الفلك حتى وقت قريب. غير أنها بدأت فجأة ت صدر سطوعا مميزا في نهاية عام 2019، وفي شباط/فبراير 2024، بدأ فريق بقيادة لورينا هيرنانديز غارسيا من جامعة فالبارايسو في تشيلي بمراقبة نفثات الأشعة السينية على فترات منتظمة تقريبا. وكان ذلك مؤشرا إلى أن ثقبه الأسود كان «يستيقظ».

وتحتوي معظم المجرات، بما في ذلك مجرة درب التبانة، على ثقب أسود ضخم في مركزها. وهذا الجسم غير ظاهر بحكم تعريفه، لأنه مضغوط جدا إلى درجة أن قوة الجاذبية الناجمة عنه تمنع حتى الضوء من التسرب.

ويتمرق أي نجم إذا اقترب أكثر من اللازم من الثقب الأسود، إذ تتفكك المادة التي يتكون منها، ثم تدور بسرعة كبيرة حول الثقب الأسود، وتشكل قرص تراكم قبل أن يتم ابتلاع جزء منها إلى الأبد، وهي ظاهرة تسمى «التمرق بفعل المد». لكن الثقب الأسود يمكن أن يمر أيضا بمراحل طويلة من الخمول لا يجذب

حكم ذاتي «حقيقي»

نوفل البعمري

تابع ص1



بُعد مرتبط ببنيات الأحزاب السياسية التي يجب أن تلتقط الإشارة وتفكر في أن تتحول إلى أحزاب جهوية حقيقية خاصة منها داخل الأقاليم الصحراوية الجنوبية، وقد يتم التفكير في المضي بعيدا في العلاقة

مع المنطقة للتفكير في بنيات حزبية تستجيب للمقترح المغربي لقيادة النخب المحلية للمرور نحو قيادة المؤسسات الجديدة وفقا لهذا التصور الجديد، مع ما يعنيه ذلك من وجود أحزاب سياسية على شاكلة تلك الموجودة في إسبانيا مثلا « الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني/ الحزب الاشتراكي الكتلاني»، أو في العديد من الدول التي عانت من الانفصال وانتقلت إلى نظام فيدرالي أو إلى تطبيق مبادرات للحكم الذاتي.

بُعد قبلي مرتبط بالبنيات القبلية الموجودة في الصحراء، والتي تشكل عمق المجتمع الصحراوي، مبادرة الحكم الذاتي لا يمكن أن تنجح وتتحول لمبادرة «حقيقية» دون التفكير في الكيفية التي سيتم العمل فيها على أن تكون البنية القبلية الصحراوية عامل إنجاح للمبادرة المغربية، وعلى تحولها لعنصر مساعد لنجاح مسار التسوية السياسي الجديد وفقا للإطار الذي حددته الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يستجيب للمقترح المغربي، وإذا كنا نتحدث عن وجود بنيات سياسية مؤسساتية، فإن التفكير في خلق بنيات أخرى تستحضر البعد القبلي مهم لتسهيل تنزيل المقترح، ولضمان انخراط جل القبائل الصحراوية خاصة وأن امتداداتها الاجتماعية تمتد لداخل مخيمات تندوف، وقد تكون إعادة إصلاح وهيكله «الكوركاس» هو واجهته المؤسساتية.

بُعد مرتبط بالتفكير في الكيفية التي سيستقبل بها الوافدون الجدد إلى المغرب وإلى أقاليمه الصحراوية من مخيمات تندوف ليس فقط عناصر « البوليساريو» الذي يطرح العديد من أعضاء الكونغرس الأمريكي تصنيفه ضمن

أي أفق لمهمة ديميستورا، وأي دور للمينورسو؟

التحول الجذري أو الانسحاب..!



عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

تابع ص1

أولا، لم تعد واشنطن تحب بقاء البعثات الدولية التي تساهم فيها في العديد من مناطق التوتر: والعقيدة الجديدة في عهد ترامب التي تعتبر بأن المال الأمريكي يضيع بدون الوصول إلى حلول. من جهة، وأن المناقشات تتم بين أطراف النزاع مباشرة بدون الأمم المتحدة) أوكرانيا وروسيا والشرق الأوسط نفسه)..

ثانيا: التغيير الكبير الذي حصل داخل المجتمع الدولي، من حيث مهامها، بحيث إنها تنتمي هي ذاتها إلى ما قبل 1991 أي وقف إطلاق النار والاستفتاء وغيرهما، واليوم أمام استحالة بل موت فكرة الاستفتاء وابتعاد المنتظم الدولي عنه ودعمه للحكم الذاتي لم تعد مهامها كما هي مفروضة تساير الوضع الدولي الجديد..

ثالثا :أمامنا وضع دولي متقدم لصالح بلاندا: هناك تدبير مغربي فرنسي أمريكي مشترك من زاوية اعتبار الحكم الذاتي الحل والإطار الأوحّد تحت السيادة المغربية، ليست هناك معارضات قوية من داخل المجلس، توقع تغيير في الموقف البريطاني، احتمال تغيير طفيف لدى موسكو في الموقف النهائي المنتظر أن تتم ترجمتها في الخلاصات التي سيقدّمها، وتسمية الأشياء بمسمياتها، تساعد الأمم المتحدة على تحمل مسؤولياتها ومراعاة التطور الإيجابي في الملف نحو إنتهائه..

والخلاصة الأولى ليس أمام ديميستورا من حل سوى أن يعتبر. المظلة الأمريكية الجديدة مظلة دولية تملك شرعيتها من داخل التدبير الأممي للملف، ثم التعامل معها كفرصة لتقديم المسار السياسي.

وأمام ديميستورا فرصة أخرى هي أن مجلس الأمن الدولي ينعقد تحت رئاسة فرنسية في أبريل الجاري، وهي مظلة ثانية يمكن أن تساعد في تركيب الموقف السليم للخروج من الجمود الذي دخلته جلسات الحوار السياسي أو الموائد المستديرة..

ومن المفيد هنا أن نذكر أن إحاطة شهر أبريل(التي تحولت إلى كابوس يقض مضجعنا، كما قال جلالة الملك ذات أبريل من سنة 2016 أمام إخوته العرب في الخليج)، تهم المسار. السياسي، وما تراكم فيه أو تأخر فيه، كما تهم المسار الميداني ومهام «المينورسو».

«المينورسو» بدورها كانت موضوع مساعلة مغربية ودولية:

أولا، لفشلها في فرض سلطتها على الميليشيات الانفصالية ومن يدعمها، لاسيما شرق الجدار الأمني وتكرر تحديها ل«المينورسو» نفسها والتضييق عليها:

فشلها في تأمين إحصاء جدي ومسؤول لسكانة تيندوف المحتجرة، ومحاباة الجزائر في الهروب من العملية..

الخضوع للمساومات السياسية للجزائر التي لم تعد تتفاعل مع قرارات مجلس الأمن..

ومن الأشياء التي يثيرها الوضع الحالي للمينورسو هو «سؤال الاستمرارية، بمعنى هل ما زالت لها جدوى خصوصا مع كل التماطل في الحل والعراقيل المصاحبة له: